كيهان العربي

٨ صفحات، العدد ٤٠[illegible]، السنة السابعة عشرة، الاحد ٢٢ جمادى الآخرة ١٤١٨ / ٤ آبان ١٣٧٦ هـ ش / ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

آية الله رفسنجاني: شباب البلاد ينظرون اليوم باعتزاز الى انجازات الاعمار والبناء

على الصفحة الثانية

لبنان.. سلسلة عمليات للمقاومة الاسلامية تكبد قوات الاحتلال خسائر بالارواح والمعدات

على الصفحة الاخيرة

لدى استقباله وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي

الرئيس خاتمي: الارضية مهيأة لعقد معاهدة اقليمية اخوية تضمن مصالح جميع دول المنطقة

● يجب السعي لبناء عالم يعتمد الحوار والتفاهم اساساً لمستقبله

● لقد ولى زمن ضمان المصالح باستخدام القوة والعدوان

● التعاون بين الجمهورية الاسلامية والكويت نموذج بارز للعلاقات الطيبة بين دول المنطقة

● الوزير الضيف ينقل للرئيس خاتمي رسالة شفهية من امير الكويت

طهران/ ارنا: اكد رئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي لدى استقباله السيد احمد خالد الكليب وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي على حساسية واهمية منطقة الخليج الفارسي، وقال: ان الحفاظ على امن واستقرار المنطقة يعتبر بمثابة العامل المساعد في تطور شؤون جميع انحاء العالم.

واضاف: ان الذي يهدد امننا هو تواجد القوى الاجنبية في المنطقة.

وقال رئيس الجمهورية الاسلامية: يجب علينا من خلال التعاون والتفاهم ان نحافظ على امن المنطقة، لقد ولى زمن ضمان المصالح باستخدام القوة والعدوان ان الدول والقوى التي تفكر في ضمان مصالحها عن هذا الطريق ترتكب خطأ فادحا.

واضاف الرئيس خاتمي: ان مثل هذا الخطأ سيلحق خسائر جسيمة بالبشرية ولا يمكن من خلال العدوان ايجاد وضع مستقر في العالم، حيث ان

● البقية على الصفحة ٦



الاتحاد الاوروبي يجدد تحذيره لواشنطن برفع شكوى الى منظمة التجارة العالمية

العواصم العالمية/ وكالة الانباء: صرح مسؤول اميركي كبير يوم الخميس الماضي ان الحكومة الاميركية اعتبرت قانون فرض العقوبات على شركة «توتال» الفرنسية والشركات الاجنبية الاربع الاخرى التي ابرمت عقودا مع ايران في مجال الطاقة ساري المفعول وفي هذا الاطار حذر الاتحاد الاوروبي اميركا برفع شكوى الى منظمة التجارة العالمية.

وياتي اصرار اميركا على تطبيق قانون «داماتو» ضد ايران وليبيا في الوقت الذي اعرب مندوبو الاتحاد الاوروبي في لقائهم الاخير مع كبار المندوبين التجاريين الاميركان عن اعتراضهم لهذا القانون محذرين برفع شكوى الى منظمة التجارة العالمية اذا ما اتخذت اميركا اي اجراء ضد توتال او اية شركة تابعة لهذا الاتحاد.

ويعتبر المسؤولون الاميركان الحظر الاقتصادي المفروض على ايران بانه ذو طابع سياسي محذرين الاتحاد الاوروبي من مغبة رفع شكوى الى منظمة التجارة العالمية.

وكان مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنشتات اكد يوم الخميس في واشنطن «ان الوقت ليس مناسبا بعد لاقامة علاقة اقتصادية طبيعية مع ايران» ولم نقبل على الاطلاق تأجيل تطبيق العقوبات.

● البقية على الصفحة ٦

خلال حديثه مع المراسلين بعد وصوله طهران

رئيس الوزراء اللبناني: زيارتي لطهران تأتي في اطار ترسيخ العلاقات الايرانية ـ اللبنانية

طهران/ارنا: اعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس السبت ان بيروت تدعو الى ترسيخ علاقاتها مع طهران وخاصة في المجال الاقتصادي.

وقال السيد رفيق الحريري في مطار مهراباد للمراسلين/ ان العلاقات بين ايران ولبنان متينة وراسخة ولكن يجب تطوير هذه العلاقات اكثر فاكثر على اساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

واضاف ان زيارتي الى طهران تاتي في اطار ترسيخ العلاقات الايرانية اللبنانية.

وفي معرض رده على هذا السؤال، هل ان بيروت ستلعب دورا في تعزيز العلاقات بين ايران والدول العربية قال رئيس الوزراء اللبناني ان لبنان بلد صغير ويعاني من الدمار الذي اصابه جراء سنوات الحرب ويمر حاليا بمرحلة البناء.

واضاف: نحن مستعدون لاتخاذ خطوات في اطار توثيق العلاقات بين ايران والدول العربية حسب طاقاتنا وامكانياتنا.

ورد الحريري على سؤال اخر حول احتمال التوصل الى اتفاق بين لبنان والكيان الصهيوني قائلا: يجب على الكيان الصهيوني الرضوخ للقرار ٤٢٥ والانسحاب من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

واضاف رئيس الوزراء اللبناني: ان بيروت لن تضمن من الكيان الصهيوني حتى في حال تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر من قبل منظمة الامم المتحدة.

وحول الاتفاق العسكري المبرم بين تركيا والكيان الصهيوني قال الحريري: ان لبنان يعارض اقامة اي نوع من التعاون بين الدول الاسلامية والكيان الصهيوني.

وشجب رئيس الوزراء اللبناني كذلك

● البقية على الصفحة ٦

مؤكدا على الحضور الاستثنائي لزعماء البلدان الاسلامية في قمة طهران خلال مؤتمره الصحفي الموسع

خرازي يستعرض آفاق قمة طهران الاسلامية ودورها في تعزيز التضامن الاسلامي لمواجهة التحديات

■ العلاقات العربية ـ الايرانية تجتاز اليوم ظروفا جيدة ونحن نرحب بالخطوات الايجابية على طريق تنمية هذه العلاقات





كيهان العربي ـ خاص:

اعلن الدكتور خرازي وزير الخارجية انه نظرا للظروف الحساسة التي تعيشها الساحة الاقليمية والعالمية وكذلك قضايا ومشاكل العالم الاسلامي، فان مؤتمر قمة طهران الاسلامية يعد حدثا هاما ليس لايران فقط بل بالنسبة للعالم الاسلامي اجمع.

واضاف السيد وزير الخارجية في حديثه خلال مؤتمر صحفي عقده صباح امس السبت حضره العشرات من

● البقية على الصفحة ٢

السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله لبنان لـ كيهان العربي:

سياسة الجمهورية الاسلامية تجاه قضايا المنطقة سياسة ثابتة لاتتغير ولاتتبدل

* *الالتفاف الشعبي والوطني الكبير حول حزب الله والمقاومة الاسلامية بعد انتصاراتها الاخيرة دفعنا الى التفكير بلزوم طرح برامج وخطط جديدة على كافة الاصعدة*

التفاصيل على الصفحة الرابعة

مشيرا الى فشلها الذريع

د. روحاني: اميركا والصهيونية بذلتا ما بوسعهما للحؤول دون عقد مؤتمر القمة الاسلامية بطهران

سمنان /ارنا: اكد الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي انه ينبغي للجميع الالتفاف حول مبدأ الولاية بالقول والعمل واضاف في حديثه بجمع من المواطنين في المسجد الجامع بمدينة سمنان ان تعزيز مبدأ الولاية سيقود الى حفظ الاسلام والاستقلال والامن الوطني وسيرسخ عزة الشعب الايراني المسلم.

وذكر ان علاقات وثيقة تجمع اليوم السلطات الثلاث في ظل قيادة ولي امر المسلمين سماحة اية الله الخامنئي ويحظى رئيس الجمهورية بدعم سماحة القائد.

واوضح ان الاسلام والشعب كانا وراء ما حققته ايران من نجاحات وانتصارات مشيرا الى ان علماء الدين وعلى رأسهم القيادة هم حلقة الوصل بين الاسلام والشعب.

والمح بالقول ما دامت هذه الاصرة متينة وراسخة ستتمكن من اجتياز جميع العوائق وافشال جميع المؤامرات.

واشار الى ان اميركا والى جانبها الصهيونية العالمية بذلت ما بوسعهما للحؤول دون عقد مؤتمر القمة الاسلامية بطهران الا ان مساعيهما باءت بالفشل الذريع.

ومضى الدكتور روحاني للقول: ان الحضور الواسع للشعب الايراني في انتخابات الدورة الخامسة لمجلس الشورى الاسلامي وانتخابات رئاسة الجمهورية اكثر وقعا واهمية لنا من الناحية الامنية من حضور ملايين الجنود المسلحين.

وذكر ان ملحمة الثاني من خرداد قد احبطت دعايات الاعلام المضلل ومؤامرات الاعداء ودفعتهم الى الاعتراف بوجود الحرية والديمقراطية في ايران الاسلام.

المؤتمر العام للبرلمان الاسلامي في لندن ينجح في لفت انظار الرأي العام العالمي نحو اوضاع الاقليات الاسلامية في اوروبا

لندن/ ارنا: نجح البرلمان الاسلامي البريطاني في مؤتمره الاخير في اجتذاب اهتمام الرأي العام نحو الاقليات الاسلامية في الدول الاوروبية.

وقال زعيم البرلمان الدكتور غياث الدين صديقي: ان المؤتمر انعقد تحت شعار (الخوف من الاسلام: اقدم كراهية) قوبل باستقبال حماسي من قبل المسلمين في الدول الاوروبية.

واضاف في حديثه لمراسل «ارنا» في لندن: الاتحاد الاوروبي يعكف حاليا على صياغة قوانين اجتماعية ـ سياسية فوجدنا الفرصة متاحة لكي نلفت اهتمامه نحو الطائفة الاسلامية بشكل خاص في اوروبا.

واضاف: باستثناء بريطانيا فانه لا توجد في باقي الدول الاوروبية منظمات اسلامية والاقليات الاسلامية في المانيا وفرنسا وسويسرا تبحث عن زعيم واحد. والمؤتمر عكس روح التضامن بين الاقليات الاسلامية في اوروبا.

واكد قائلا: ان باقي الحضارات الانسانية لا تقيم وزنا بخلاف ما يفعله الاسلام بالنسبة لاحترام الاديان.

وحول نتائج المؤتمر قال: هذا الاجتماع اتاح فرصة الحصول على المزيد من التفاهم حول اوضاع المسلمين في اوروبا.

ودعا المؤتمر اعضاء المجتمع الاسلامي الى تشكيل مجموعات عمل لممارسة نشاطها في مجال نشر تعاليم الاسلام في اوروبا.

واضاف: ان موضوع الخوف من الاسلام تمتد جذوره في اعماق الحضارة والفكر الاوروبي.

ولقد شارك في المؤتمر ممثلو وسائل الاعلام البريطانية لكنهم احجموا عن اعلان ما شاهدوه.

وحث المؤتمر الاسلامي المسلمين في بريطانيا الى مواجهة ظاهرة الخوف من الاسلام بوعي وفكر سياسي عال.

هذا واكد المؤتمر في بيانه الختامي: بان الخوف من الاسلام ليس حالة عنصرية كما اظهرت ذلك تجربة البوسنة المرة غير ان العنصرية فرضت فرضا على الحالة بهدف استفزاز المسلمين وحرفهم عن المسار الصحيح.

جابهار .. بناء مصفاة للنفط ومعمل للبتروكيمياويات برأسمال ايراني ـ روسي مشترك

طهران / ارنا: ستقوم المؤسسة الاقتصادية للمتقاعدين في روسيا ببناء مصفاة للنفط ومعمل للبتروكيمياويات في المنطقة الحرة بجابهار.

هذا وقد تم التوقيع على مذكرة للتفاهم في هذا المجال بين السيد كاندراشوف وكيل هذه المؤسسة الروسية والمهندس سياوش سميعي مدير المنطقة الحرة لجابهار يوم الخميس الماضي بطهران.

ويفيد تقرير العلاقات العامة للمنطقة الحرة في جابهار بان التوقيع على هذه المذكرة جاء في اعقاب الاجراءات التي قامت بها المنطقة الحرة في جابهار وطلب المؤسسة الاقتصادية للمتقاعدين في روسيا واعلن الجانب الروسي في المرحلة الاولى عن استعداده لتأمين المصادر والتسهيلات لتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة للمصفاة ومعمل البتروكيمياويات كما تنص مذكرة التفاهم على التعاون المباشر في مجال الاستيراد والتصدير والقيام باستثمارات مشتركة في مجال تقطيع الاحجار فضلا عن النشاطات في مجال صيد الاسماك في جابهار.

تبريز.. بدء اعمال ملتقى مدراء المجمعات البتروكيمياوية في البلاد

تبريز/ ارنا: افتتح يوم الاربعاء الماضي ملتقى المدراء التنفيذيين للشركات البتروكيمياوية برعاية مساعد وزير النفط للشؤون البتروكيمياوية والمدير التنفيذي لشركة الصناعات البتروكيمياوية في تبريز.

واكد السيد محمد رضا نعمت زاده مساعد وزير النفط للشؤون البتروكيمياوية في هذا الملتقى على ضرورة اجراء تحقيقات من اجل تطوير الصناعة البتروكيمياوية.

ودعا محافظ اذربيجان الشرقية ايضا الى تعزيز الصناعات البتروكيمياوية الثانوية لتحويل المنتجات البتروكيمياوية الى منتجات صناعية.

ويبحث هذا الملتقى الذي يستغرق يومين قضايا ومشاكل الصناعة البتروكيمياوية محليا.

هكذا من الأصل

آية الله رفسنجاني: شباب البلاد ينظرون اليوم باعتزاز الى انجازات الاعمار والبناء



طهران / ارنا: قال آية الله هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام ان الشباب الايراني الذي كان يعيش في المدن المهجورة والمعزولة السابقة، اضحى اليوم يتطلع باعتزاز الى المصانع العملاقة وللمشاريع الفخمة وترامي ساحة الاعمار والبناء واستوعب معاني الاعمار وادرك بوضوح بان الاعمار تحول الى قيمة كريمة وسامية.

واضاف سماحته في حفل تكريم مولد السيدة الزهراء (ع) وتكريم شباب جنوب شرقي طهران لسماحته لانجازاته في مجالات الاعمار والبناء.

واضاف: ان شأنه شأن الملايين الذين اسهموا بدورهم كجنود في خدمة الثورة والاعمار.

وقال في هذا الحفل الذي ضم المئات من شباب جنوب شرقي طهران يوم ذهبت الى ميناء الامام الخميني لافتتاح معمل الاسمنت بطاقة (٦) آلاف طن حمدت الباري تعالى لكون شباب المنطقة الذين كانوا يعيشون على صيد السمك اصبحوا يباهون بهذا المعمل الذي حول الميناء الصغيرة في الماضي الى ميناء مقبل على حياة افضل والغريب ان اهالي جنوب ايران تماثل موقفهم مع اهالي جنوب طهران في استبشارهم بالانجازات الصاعدة ـ وهذا التناغم يعبر عن تحقيق جزء من العدالة الاجتماعية وعن غد ازهى.

وقدم شباب جنوب طهران وشباب جنوب ايران لوحة جميلة تعبر عن جهود السيد هاشمي رفسنجاني خلال ٨ سنوات من عمليات اعمار وبناء البلاد.

د. عارف: شيراز ستتحول الى مركز رئيسي لصناعة الاتصالات الالكترونية

طهران / كيهان العربي:

اعلن الدكتور محمد عارف وزير البريد والبرق والهاتف بان مدينة شيراز ستتحول الى مركز رئيسي للاتصالات الالكترونية بالبلاد كما ان سياسة قطاع الاتصالات ستعتمد المشاريع الوطنية الخالصة بدلا من التصنيع.

واضاف الدكتور عارف يوم الخميس الماضي بعد تفقده لمعامل الاتصالات في مدينة شيراز في حديث ادلى به للصحفيين اضاف: لقد تم توظيف استثمارات كبيرة في مدينة شيراز من قبل وزارات الصناعة والدفاع والبريد فضلا عن القطاع الخاص ومن المؤمل ان يتم تنشيط هذا القسم من الاتصالات في المستقبل.

وذكر انه تم منح (٣٠٠) الف خط هاتفي خلال النصف الاول من العام الجاري ومن المؤمل ان تتمكن الوزارة من منح مالا يقل من (٥٠٠) الف خط هاتفي اخر حتى نهاية العام الجاري.

وضمن اشارته الى منح (٢٠) الف هاتف نقال للمواطنين شهريا

مستقبلا امين عام حزب الوحدة الاسلامية الافغاني

د. خرازي: انقاذ افغانستان لا يتحقق الا بتكاتف جهود جميع الفصائل الافغانية

طهران / ارنا: استقبل السيد كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية السيد محمد كريم خليلي امين عام حزب الوحدة الاسلامية الافغاني الذي اعرب عن تقديره للجهود السلمية والمساعدات الانسانية التي تقدمها ايران لافغانستان ودعا الى مواصلة تقديم هذه المساعدات. كما استعرض آخر المستجدات السياسية والعسكرية والاجتماعية على الساحة الافغانية سيما في المناطق الشمالية من البلاد. واكد بان مقاومة الشعب الافغاني سوف تستمر طالما لم تكف طالبان وحماتها عن مواصلة الحرب ولم تنصع لمنطق الحوار السلمي.

بدوره قال الدكتور خرازي: ان انقاذ افغانستان من الازمة لا يتم الا بتكاتف وتعاون المجموعات المختلفة وتشكيل حكومة شاملة واكد بان ايران تؤيد مثل هذه الخطوات وستتابع بصورة جادة جهودها لوقف الحرب واقرار السلام الدائم.

على صعيد اخر زار خليلي امين عام حزب الوحدة الاسلامية في افغانستان امس الاول الجمعة مرقد الامام الخميني الراحل (ره) ووضع اكليلا من الزهور على ضريحه الطاهر. وقال السيد خليلي في جمع من المهاجرين الافغان ممن زاروا المرقد الطاهر: ان حزب الوحدة الاسلامية يعتبر اليوم اكبر قوة في افغانستان. واكد خليلي: على حماة طالبان الاجانب ان يجبروا هذه الحركة على قبول السلام عن طريق المفاوضات، وقال: نحن وتحت اية ظروف لم نكن البادئين بالحرب واعلنا استعدادنا لاجراء المباحثات حتى بعد الانتصارات التي حققناها اخيرا.

وزير العمل يؤكد ارتفاع نسبة مساهمة النساء في الانشطة الاقتصادية بالبلاد

طهران / ارنا: زادت نسبة مشاركة النساء في النشاطات الاقتصادية بالبلاد منذ ثماني سنوات ولحد الآن الى الضعفين قياسا بنفس الفترة المماثلة قبلها.

اعلن هذا السيد حسين كمالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية واضاف ان نسبة التعليم والعمل في قطاع النساء قد زاد بشكل ملحوظ بعد انتصار الثورة الاسلامية.

وقال: ان الدور الاجتماعي للنساء في المجتمع يتزايد يوما بعد يوم واعتبر السيدة فاطمة الزهراء «ع» قدوة للنساء الايرانيات.

واضاف: ان الامومة هي الدور الرئيسي للمرأة في المجتمع.

وثمن السيد كمالي في هذه المراسم ستة من النساء العاملات النموذجيات اللاتي قدمن خدمات قيمة.

بحث اوجه تنمية العلاقات الثقافية بين ايران وجورجيا

تفليس / ارنا: التقى السيد اكبر امينيان سفير الجمهورية الاسلامية لدى تفليس مؤخرا السيد فالري اساتياني وزير الثقافة الجورجي، واعرب عن استعداد طهران لاقامة الاسبوع الثقافي في البلدين.

وقدم السفير الايراني في اللقاء تقريرا حول العلاقات الثقافية بين البلدين وقال: ان ايران وجورجيا كانت تربطهما علاقات ثقافية واسعة منذ القدم وحاليا تم تمهيد الارضية للمزيد من تطوير هذه العلاقات.

من جهته اعلن وزير الثقافة الجورجي عن استعداد تفليس لاقامة اي نوع من التعاون مع طهران في المجالات الثقافية وقال: ان اقامة الاسابيع الثقافية في عاصمتي البلدين بامكانها ان تؤدي الى تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الثقافية وهذا يعد من الامور الضرورية جدا.

د. ابتكار: حماية البيئة قضية اساسية لا ينبغي تهميشها

طهران / ارنا: صرحت الدكتورة معصومة ابتكار مساعدة رئيس الجمهورية ورئيسة منظمة حماية البيئة بان حماية البيئة تعتبر قضية اساسية ولاينبغي التعامل معها بشكل قانوني.

واكدت الدكتورة ابتكار امس الاول الجمعة لدى زيارتها محافظة مازندران على ضرورة رعاية الضوابط البيئية في السياسات الشاملة للبلاد.

وذكرت بان تجاهل هذه الضوابط سيقود الى الاضرار بالمصادر الطبيعية واوضحت بان التعاون الوثيق بين البلدان المطلة على بحر الخزر في مجال رعاية الضوابط البيئية بالمنطقة يعد امرا ضروريا مشيرة ان غياب هذا التعاون سيحول قضية بحر الخزر الى معضلة جادة في المنطقة واكدت الدكتورة ابتكار ايضا على حفظ الغابات والمناطق المحمية خصوصا في محافظة مازندران.

والتقت مساعدة رئيس الجمهورية بعد تفقدها للمناطق المحمية محافظ مازندران حيث تباحثت معه بشأن المشكلات البيئية في هذه المحافظة.

تشكيل اللجنة الاقتصادية الايرانية اليمنية قريبا

طهران / ارنا: قال سفير اليمن لدى طهران يوم الاربعاء الماضي خلال اجتماعه بوزير التعاون في الجمهورية الاسلامية بان لجنة ايرانية ـ يمنية سيتم تشكيلها الشهر القادم في اليمن لدراسة سبل توسيع العلاقات الاقتصادية مع ايران.

واشار السيد عبدالله علي الرضي الى وجود تعاونيات في اليمن وقال: ان الحكومة لها دور في دعم التعاونيات والشعب يدير تلك التعاونيات، كما ان الحكومة اليمنية ترغب بالتعرف على تجارب ايران في هذا المجال.

وقال: على البلدان الاسلامية ان تتكاتف وتحذو حذو ايران في قطع التبعية الاجنبية.

بدوره اشار السيد مرتضى حاجي الى الاهمية التي يوليها الدستور الايراني للتعاونيات وقال: ان نشاط وزارة التعاون يندرج في اطار توفير الحماية اللازمة لهذه التعاونيات.

ميزان التبادل التجاري مع فرنسا يميل لصالح ايران

طهران / كيهان العربي:

اعلنت الحكومة الفرنسية في تقرير لها انها صدرت ما قيمته ٣٨٥ مليون دولار من السلع الى ايران خلال الشهور الستة الاولى بزيادة تصل الى ٢٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. واستوردت من ايران ما قيمته ٤١٥ مليون دولار من السلع، وبذلك فان الميزان التجاري يميل لصالح ايران.

الجدير ذكره ان ايران صدرت في العام ١٩٩٦ حوالي ٨ر٥ ملايين طن من النفط الخام وبذلك احتلت المرتبة الرابعة في تزويد فرنسا بالطاقة بعد العربية السعودية والنرويج.

وبلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين في العام الماضي ٥٨٦ر١ مليار دولار اي اقل بنسبة ٤ في المائة عن العام الذي سبقه.

وخلال النصف الاول من العام الحالي بلغ حجم التبادل التجاري ٨٠٠ مليون دولار، أي اقل بنسبة ٦ بالمائة عن الفترة ذاتها من العام الذي سبقه.

مستشار اليونيسكو يشيد بنداء الرئيس خاتمي لاجتماع المنظمة الاخير

طهران / ارنا: اعتبر مستشار رئيس منظمة اليونسكو السيد احسان نراقي شخصية السيد خاتمي ونداءه السلمي للاجتماع التاسع والعشرين للمنظمة بانه مصدر تفاهم والهام للسلام والصداقة بين الشعوب.

وقال السيد نراقي في حديثه لاذاعة الـ بي بي سي ان السيد خاتمي اكد في ندائه ضرورة التعايش بسلام مع قبول الثقافات بعضها البعض الآخر.

وردا على سؤال حول رد فعل المشاركين في الاجتماع ازاء نداء السيد خاتمي اشار السيد نراقي الى ان رد الفعل كان ايجابيا جدا والجميع فرحوا بكلام السيد خاتمي وهو الرئيس الوحيد الذي دعي للاجتماع.

وعن سبب دعوة الرئيس خاتمي فقط دون غيره للاجتماع قال السيد نراقي: مثلما كتب رئيس المنظمة في دعوته التي وجهها للرئيس خاتمي وتم تكرارها فيما بعد فان طريقة اجراء الدعاية الانتخابية للسيد خاتمي ومشاركة الشباب والنساء في الانتخابات السليمة ومشاركة ٣٠ مليون نسمة فيها نموذجية.

واشار السيد نراقي الى ان رئيس المنظمة السيد فدريكو مايور يعتقد بان كلمة السيد خاتمي في اليونسكو تساهم في التقريب بين الشعوب وخاصة الغرب والاسلام.

ايران تشارك في معرض الخريف التجاري بدبي

ابوظبي / ارنا: تشارك الجمهورية الاسلامية في معرض الخريف التجاري الدولي الحادي عشر الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٧ تشرين الثاني المقبل.

وستعرض الشركات الايرانية منتجاتها الاستهلاكية والمنتجات الصناعية الخفيفة الجديدة التي تتراوح بين المواد الغذائية والمستلزمات المنزلية ومواد البناء والسجاد الايراني والملابس والصناعات اليدوية.

ويشارك في المعرض (٦٥٠) عارضا يمثلون (٤٤) دولة من مختلف دول العالم.

وسيقام جناح وطني لاول مرة للجمهورية الاسلامية في المعرض.

اخبار قصيرة

رسالة من الرئيس خاتمي الى ملك المغرب

الرباط / ارنا: اجتمع سفير ايران لدى المغرب السيد سبحاني نيا الى السيد عبداللطيف فيلالي، رئيس الوزراء وزير خارجية المغرب وقدم السفير الايراني خلاله دعوة الرئيس محمد خاتمي الى الملك الحسن الثاني للمشاركة في اجتماع القمة الاسلامية الثامنة في طهران.

واعرب السيد فيلالي عن امله في تطوير العلاقات الثنائية كما وعد بمشاركة المغرب على مستوى عال في قمة طهران واكد بأن المغرب سيبذل قصارى جهوده لاقامة اجتماع القمة على اكمل وجه.

الرئيس خاتمي يهنيء نظيره الكازاخي

طهران / ارنا: بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية امس السبت برسالة الى نور سلطان نظربايف رئيس جمهورية كازاخستان هنأه فيها بمناسبة حلول اليوم الوطني لبلاده. وقال رئيس الجمهورية في جانب من رسالته ان العلاقات الودية بين ايران وكازاخستان شهدت نموا ملحوظا في مختلف المجالات ولاشك ان تعزيز العلاقات بين بلدينا سيخدم السلام والاستقرار والامن في المنطقة.

رسالة من وزير الخارجية الاسلامية الى نظيره السوري

دمشق / ارنا: سلم السيد محمد حسن اختري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى دمشق رسالة من الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية الى نظيره السوري السيد فاروق الشرع.

وتضمنت الرسالة التطورات في المنطقة والاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

واستنكر سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية ووزير الخارجية السوري المؤامرات الاميركية والصهيونية في المنطقة واعلنا بأن التعاون العسكري بين الكيان الصهيوني وتركيا يشكل خطرا على امن واستقرار المنطقة.

وفد تجاري ايراني يزور مصر قريبا

اثينا / ارنا: صرح السيد اكبر قاسمي رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة بأن الفترة المقبلة ستشهد نقلة نوعية كبيرة في التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر وايران.

ونقلت صحيفة «الشعب» المصرية عن السيد قاسمي قوله بأن وفدا ايرانيا من اتحادات الغرف التجارية سيزور مصر قريبا.

احتفالات بهيجة بمناسبة ولادة الزهراء «ع» في آسيا الوسطى وفيتنام والبرازيل

عواصم العالم / ارنا: اقامت سفارات الجمهورية الاسلامية الايرانية في آسيا الوسطى يوم وليلة الخميس الماضية احتفالات بهيجة بمناسبة ذكرى ولادة الطهر البتول فاطمة الزهراء (عليها السلام).

ففي العاصمة طاجيكستان «دوشنبه»، اقامت المستشارية الثقافية الايرانية هناك احتفالا حضره مئات من طلبة جامعة الامام الترمذي الاسلامية والقى فيه السفير الايراني في «دوشنبه» السيد رسول موسوي كلمة تحدث فيها عن منزلة المرأة في الاسلام والجمهورية الاسلامية الايرانية.

كما القى امام جمعة «دوشنبه» مولوي قيام الدين في الاحتفال كلمة تحدث فيها عن دور اهل بيت الرسالة (ع) في نشر الدين الاسلامي. وقال: لم تكن فاطمة الزهراء (س) مجرد ابنة لرسول الله (ص) وانما شخصية حملت هم الامة الاسلامية.

وقد اقامت مئات من طالبات مسجد القاضي عبدالرشيد في دوشنبه احتفالا بهيجا بالمناسبة تضمن تلاوة القرآن الكريم وقراءة الموشحات والمدائح ويعد هذا الاحتفال الاول من نوعه الذي تقيمه المسلمات الطاجيكيات بهذه المناسبة.

على الصعيد ذاته، شهدت طاشقند احتفالا بمناسبة ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) حضرته زوج سفير الجمهورية الاسلامية وزوجات مسؤولي البعثات الدبلوماسية المقيمة في اوزبكستان.

والقت زوجة السفير الايراني السيدة شفيق ورئيسة لجنة المرأة في اوزبكستان في الاحتفال كلمتين بالمناسبة. واقيم على هامش الاحتفال معرض صور لانشطة المرأة الايرانية في الميادين المختلفة.

هذا وجرت مراسم مشابهة في كل من عواصم تركمنستان وكازاخستان وقرغيزيا.

من جهة اخرى، اشادت مساعدة اتحاد المرأة الفيتنامي ـ ويضم في عضويته (١١) مليون امرأة ـ السيدة «له تاي تو» في احتفال اقيم في هانوي بالمناسبة بالدور القيم للمرأة الايرانية داعية الى التعاون بين الاتحاد والمجتمع النسوي الايراني.

وتحدث السفير الايراني لدى هانوي السيد كمال سجادي في الاحتفال الذي حضرته سفيرة كوبا السيدة «تانيا دلكاساواه» وسفيرة الفيليبين «رزاليندايترونا» وعشرات من زوجات السفراء الاجانب في فيتنام، عن مكانة المرأة الايرانية المسلمة ودورها البارز في برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

من جانب آخر، اقيم في حسينية اهل البيت (ع) التابعة لمسجد «محمد رسول الله (ص)» في «ساوباولو» البرازيلية احتفال خاص بمناسبة ذكرى ولادة بضعة المصطفى فاطمة الزهراء (ع) حضره جمع غفير من المسلمين البرازيليين وغيرهم.

والقى امام المسجد حجة الاسلام الشيخ طالب الخزرجي في الاحتفال الذي حضره ايضا ائمة وخطباء المساجد والمراكز الاسلامية واعضاء السلك الدبلوماسي للبلدان العربية والاسلامية ورؤساء المراكز الدينية وشخصيات سياسية عربية وبرازيلية، كلمة هنأ فيها المسلمين بهذه المناسبة السعيدة مشيرا الى ان سيدتنا الزهراء (ع) تظل عبر العصور المثل الاعلى والنموذج السامي للمرأة المسلمة حاثا على اقتفاء سيرتها العطرة.

وتضمن الاحتفال كلمة لمسلمة لبنانية واخرى سورية تحدثتا فيهما عن مكانة المرأة في الاسلام والدور الرسالي لبضعة المصطفى فاطمة الزهراء (ع) كما القت احدى الاخوات المسلمات كلمة بالمناسبة باللغة البرتغالية.

وقد تلى الشيخ طالب الخزرجي في الاحتفال ايضا كلمة الامين العام للمجمع العالمي لاهل البيت (ع) حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمدعلي التسخيري حيث اكد فيها ضرورة احتفاظ المرأة المسلمة المقيمة وسط المجتمعات الغربية بهويتها الاسلامية وعدم الانجراف في متاهات الحضارة المادية.

وتم في الاحتفال اجراء فقرات منوعة من قبيل الموشحات الدينية وغير ذلك.

افتتاح مستشفى الهلال الاحمر الايراني في جمهورية نخجوان

باكو / ارنا: قالت صحيفة اذربيجانية يوم الاربعاء الماضي انه تم تدشين مستشفى الهلال الاحمر التابع للجمهورية الاسلامية في جمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي.

ونقلت صحيفة «زمان» الصادرة في باكو نقلا عن «شهرام حسيني» مدير المستشفى قوله: ان هذا المستشفى انشئ بالتعاون المشترك بين وزارة الصحة في جمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي ومنظمة الهلال الاحمر في الجمهورية الاسلامية.

واضاف السيد حسيني على اساس البرامج الموضوعة ضمن المقرر ان تقدم الاقسام الاختصاصية في المستشفى خدماتها الطبية.

وقال: سيتلقى المرضى في هذا المستشفى علاجهم مجانا وتعطى الادوية بسعر منخفض.

ويضم كادر المستشفى ثلاثة ايرانيين وخمسة موظفين محليين.

...لامة فضل الله يدعو البلدان الاسلامية الى افشال الخطة الاميركية الرامية الى تجزئة اوصال العالم الاسلامي

■ اميركا تسعى لمنع ايران من بناء اقتصادها عبر الاستخدام السلمي للطاقة النووية

...روت / ارنـا: اعتبر العـلامـة السيـد ...د حسين فضل الله بـان امبركا تعمل ...انجاح مؤتمر الـدوحة الاقتصـادي ...ويق للمؤتمر الاسلامي القادم والمقرر ...ه في طهران لان اقتراب الدول العربية ...سلامية من الكيـان الصهيوني قـد ...دهـا عن توثيـق العلاقات مـع ايران ...ما يمثـل ابتعـادهـا عـن الكيـان ...مهيوني مـزيـدا مـن التقـارب مـع ...مهورية الاسلامية.

...قال سماحته في الخطبـة السياسية ...لاة الجمعـة التي اقيمت بامـامته في ...جد الامامين الحسنين (ع) في ضاحية ...وت الجنـوبيـة: ان خطـورة الخطـة ...يركية تحاول تقطيع اوصال المنطقة ...باسيـا وابعاد ايران عـن التفاعـل مع ...دول العـربيـة لاسيما منهـا دول ...خليج الفـارسي وخاصـة السعوديـة ...التي بـدأت تقترب مـن ايجاد عـلاقـات ...بيعية مع ايران.

...وابدى املـه في ان تدرك دول الخليـج ...الفارسي خطورة السيـاسة الاميركيـة ...عادية للمسلمين والعـرب وان يعمـل ...جميع على افشـال الخطـة الاميركيـة ...هادفـة الى افـلاس العـالم الاسـلامـي ...العـربي وتحويلـه الى مجرد سـوق ...ستهلاكية للمنتجات الاميركية.

...واعتبر العلامة فضل الله بان الضغط ...اميركي على روسيـا والصين لتجميـد ...شاريعها النـووية السلميـة مع ايـرن ...ليل على ان اميركـا تعمل على منـع ايران ...ن حل مشاكلها الاقتصادية باستخدام ...طاقة النووية وليـس لمنعها من صنع ...سلاح نووي.

ولاحـظ بـان التحـالـف الاميركـي - الصهيوني - التركي لايزال يهدد المنطقة العربية وايران لاسيما بعد اعلان تركيا عن اقامة ما تسميه منطقة امنية في شمال العراق على غـرار المنطقة التـي اقامهـا العدو الصهيوني في جنـوب لبنان الامر الذي يهدد وحدة العراق واستقلاله.

وحـذر العـلامة فضـل اللـه العـرب والفلسطينيين خصـوصـا من مـؤامـرة اميركية - صهيـونية لاستكمال الاحتلال الصهيـوني لفلسطين كلهـا بمـوافقـة فلسطينية.

الى ذلك اكد العلامة السيد محمد حسين فضـل الله: بـان اميركـا تعمـل بكل مـا عندها من طاقة في سبيل ان تضغط على كـل الـواقـع السيـاسي والاقتصـادي والامني العربي مستغلة التمزق العربي والضعـف السيـاسي العـربي لمصلحـة الكيان الصهيوني لانها تريد لهذا الكيان ان يكون الاقوى في المنطقة.

وقـال سماحتـه في درس التفسير القـرآني الاسبوعـي مساء الاربعـاء في ضـاحية بيروت الجنـوبية: ان اميركـا تعمل على ادخـال الكيان الصهيـوني في الجسـم العـربي لتضغـط بـالنتـائج الاقتصـادية لمؤتمر الـدوحة على لبنـان وسوريـة اللذيـن يقاطعـان هذا المؤتمر ويعملان على تحشيـد القوة العـربية لمقاطعة الكيـان الصهيـوني ولرفـض التطبيع معه.

واعتبر العـلامـة فضـل اللـه: بـان الاعتداءات الصهيونيـة الجوية الاخيرة على لبنـان قـد تكون رسـالـة الى مـؤتمر المستثمرين العـرب الذي عقد في بيروت للايحاء الى المؤتمرين بان لبنان لا يزال في حالة اهتزاز امني ولا يستطيعون فيه استثمار اموالهم.



مـن جهة اخـرى اعتبر عضو شـورى حزب اللـه الشيخ محمد يـزبك: بـان ما يجري في الجزائر مـن مـذابـح ومجازر يتعـرض لها المدنيـون هـي مـن نتـاج الصراع الـدولي بين المشروع الاميركـي والفرنسي على غرار ما حصل في البوسنة منبهـا لاحتمال انتقـال هـذا الصراع الى جبهات اخرى.

وزير الصحة يرعى افتتاح المؤتمر الرابع عشر للتصوير الشعاعي

طهـران / ارنـا: اكـد وزيـر الصحـة الدكتور محمد فرهـادي في مراسم افتتاح المؤتمر العـام الـرابـع عشر للتصـويـر الشعاعي امـس السبت ضرورة تحديث اجهزة ومعدات التصوير الشعاعي.

واشـار السيـد فـرهـادي الى ان نمـو التقنيـة الطبيـة يـزيـد في سرعـة ودقـة تشخيص للمرض والمعالجة. واضاف: ان علـم التصويـر لاتقتصر الاستفادة منـه فقط في مجال تشخيص المرض بل تعدته الى المعالجة.

وتابع يقول: على اساتذة واطباء البلاد التمهيد للمـزيد مـن رقي العلـوم الطبية عبر انجـاز الاعمال البحثيـة الجماعيـة. مـؤكدا استعـداد وزارة الصحـة الكامـل لتـزويـد الاطبـاء والاسـاتـذة بـاخـر المعلومات والانجازات الطبية في العالم.

وقـد القـى سكـرتير المؤتمر الـدكتـور محمـود مظفـري في حفل الافتتـاح كلمـة اعتبر فيهـا النهـوض بمستـوى علـوم التصوير الشعاعي في ايـران هدف اقامة المؤتمر الذي يبحث امراض الرئة والثدي وامـراض العضلات والعظـام وامـراض الدماغ والنخاع.

معتقلون اسلاميون: التعذيب في سجون سلطة عرفات اصبح امراً طبيعياً

اثينا / ارنـا: اشتكى موقـوفون فلسطينيـون متعاطفون مـع حركة المقـاومة الاسلامية / حماس / من انهم تعرضوا لتعذيب شديد على ايدي محققي جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في سجن الظاهرية القريب من مدينة الخليل.

وقال تقـرير من القدس ان الحديث يدور عن ١٢ شخصا مـن مدينة نابلـس اعتقلهم جهاز الامن الـوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية عقب عمليات التفجير الـذي وقعت في القدس الغربية المحتلة في نهاية شهر حزيران وبداية شهر ايلول الماضيين.

وقال اقارب الاشخاص المذكورين ان ضباط الامن الوقائي قالوا لهم انهم اذا لم يعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم العضوية في كتائب عزالدين القسام وحيازة سلاح فانهم سينقلونهم الى «المسلخ» اي الى معتقل الظاهرية حيث ستنتزع منهم الاعترافات بالقوة.

وقد وصـل المعتقلون بالفعل الى الظـاهرية في ٢٨ ايلـول حيث بدأ محققو جهـاز الامن الوقائي بتعذيبهم حال وصولهم الى السجن.

وقال المعتقلـون الذين اعلـن عن براءتهم مـن التهم الموجهـة اليهم قبل يـومين بحيث سمـح لاقاربهم بـزيـارتهم، ان المحققين قامـوا بتقييـد ايـديهم وارجلهم وضربهم بقسوة بالعصى طالبين منهم الاعتراف بعضويتهم في الجناح العسكري لحركة حماس.

وذكر المعتقلـون في حديث نقل مـن السجن أن كرسياً ضيقاً ذا اربع ارجل كان يـربط بظهورهـم بحيث تكون ارجلهم الى الاعلى ورؤوسهـم الى الاسفل لمدة طويلة او مـا يعرف «بالفلقـة» مما يسبب احتقـان الدم في الرأس وبعد ذلـك يقوم المحقق بضربهم بـالعصى على ارجلهم.

وقال معتقـل زياد امـريش، متـزوج واب ثلاثـة اطفال، انهم بعـد كل «فلقـة» كانـوا يؤمرون بالركض في غرفة التحقيق فيما كان المحقق يضربهم بقسوة بسوط في يده.

وقال المعتقـل وائل حسن اسعد مـن نابلس ان المحققين كانـوا يضربونه في كـل انحاء الجسم وانه كلما طلب منهم الرحمة لوجه الله قالوا انهم «سيعذبون الله لو حضر الى المكان».

وقال نائل محمد سيد الطويل «لقد كانوا يعذبوننا قرب المكان الذي يعذب فيه العملاء والمجرمون الجنائيون ويقولون لنا سينالكم اكثر من ذلك».

وافاد معتقل آخر يدعى حجاوي محمد راغب الذي يدرس في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلـس ان المحققين طلبوا منه الاعتراف بانه قاد سيـارة حمراء الى مكان معين في ساعة محددة علما بانه لا يملك سيارة ولا يعرف القيادة.

وقال المعتقلـون في افادتهم ان رئيـس طاقـم التحقيق كان مسؤولاً كبيرا في جهـاز الامن الوقائي يدعى محمد الجبريني / ابو اسامة / الذي يتولى مسؤولية الملف الامني لحماس.

وقال معتقل باسم احسان جوداالله «لقد استغربت قيامهم بالتحقيق معنا حول مقاومتنا لاحتلال خلال سنوات الانتفاضة، فما اشبه اليوم بالبارحة.

وعقب انتهاء التحقيق والتعذيب اشتكى المعتقلون لمسؤول الامن الوقائي في الظاهرية موسى الرجوب مطـالبين باعلان بـراءتهم وباطـلاق سراحهم لكنه ابلغهـم انهم معتقلون سياسيون وان امر اطلاق سراحهم يجب ان يأتي من السلطات العليا.

اميركا تواصل اجراءاتها العدائية ضد الجمهورية الاسلامية

نيـويـورك / ارنـا: صـادقـت لجنـة العـلاقات الخارجيـة في مجلس النـواب الاميركي امس الاول الجمعـة على قانون يقضي بفـرض حظـر اقتصـادي على الشركات التجارية التـي تساعد ايران في صناعة الصواريخ البالستية.

وجاءت المصادقة على هـذا القانون اثر عجز وزارة الخارجيـة الاميركية في الحد من التعاون الروسي - الايراني في صناعة الصـواريخ البـاليستية - على حد زعـم اللجنة -.

وقـال رئيـس اللجنـة بنجـامين غيلمـن: «لايـوجد اي دليـل على ان تقـوم حكومة كلينتون بالتوضيح للروس بان التعـاون مـع ايـران في مجال صنـاعـة الصواريـخ الباليستيـة هو امـر حياتي بالنسبة لاميركا».

وزعم غيلمن بان ايران ستحصل خلال اشهـر على امكـانـات مهمـة في مجال الصـواريـخ البـاليستية اذا لم تسرع اميركا بفعل شيء ما.

ويترتب ان يمـر القانـون المذكـور في قنوات متعددة حتى تتـم المصادقة عليه بصورة نهائية.

وكان الكونغرس الاميركـي صادق من قبـل على قانـون «داماتو» الـذي يقضي بفـرض الحظـر على كل الشركـات التـي تستثمـر اكثـر مـن (٤٠) مليـون دولار سنويا في صناعة النفط والغاز الايرانية.

اسلوفينيا تشارك في مؤتمر القمة الاسلامية القادم بطهران بصفة مراقب

...فيينا / ارنا: قال السيد بوريس فرلش ...زير خارجيـة جمهـورية اسلوفينيا في ...ائه مع السيـد حسين فـرحي القـائم لاعمال المؤقـت في سفارة الجمهـورية ...اسلامية في فيينا وغير المقيم في لوبليانا ...ال: ان اسلـوفينيـا سـوف تشـارك في ...مؤتمر القمة الاسـلامي المزمـع اقامتـه ...طهران بصفة مراقب.

وقال في هذا اللقاء الذي عقد في لوبليانا عاصمة اسلوفينيـا: من المقرر ان يشارك مساعد وزير الخارجية السلوفيني في هذا المؤتمر بـالنيـابـة عـن الـرئيـس السلوفيني.

بدوره اشار القـائم بالاعمال الايراني الى العـلاقـات الجيـدة بين ايـران واسلوفينيا وهنـاه بـانتخاب اسلوفينيا عضوا غير دائم في مجلس الامن الـدولي

واعـرب عن املـه كـذلـك في ان تتعامـل اسلـوفينيـا ونظـرا لمواقفهـا المستقلـة بصـورة واقعيـة مـع قضـايـا حقـوق الانسان.

واعرب وزير خارجيـة اسلوفينيا عن امله في ان تتوسع وتترسخ العلاقات بين ايران وبلاده.

السفير الايراني يلتقي وزير الاتصالات السنغالي

طهـران / ارنـا: التقى السيـد عبـاس صفريـان سفير الجمهوريـة الاسلاميـة لـدى السنغـال يـوم الخميـس السيـد سرين ديون ويـزر الاتصالات والمتحدث بأسم الحكومة السنغالية.

واكـد الجانبـان في اللقاء على تعـزيـز التعـاون الثنـائي في مجال الاعـلام وفي اطار البرامج المتصلة لاقامة القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران.

واعرب وزير الاتصالات السنغالي عن املـه في ان يشـارك نظيره الايـراني في المؤتمر الـوزاري للـدول الاعضـاء في منظمة المؤتمر الاسلامـي المقرر عقده في العاصمة السنغالية داكار.

مؤكدا على الحضور الاستثنائي لزعماء البلدان الاسلامية في قمة طهران خلال مؤتمره الصحفي الموسع

خرازي يستعرض آفاق قمة طهران الاسلامية ودورها في تعزيز التضامن الاسلامي لمواجهة التحديات

...تتمة المنشور على الصفحة الاولى

...لمراسلين المحليين والاجـانـب، قـائلا: الاحداث التي تشهـدها الساحة الـدولية تـؤكـد رفضـا عـالميـا واسعـا لسلطـة المتجبريـن وصرخة لا لمن يـدعي فـرض قدرته على دول العالم.

ان انعقـاد القمة الاسـلامية في طهـران خلال هذه الظروف العالمية الحساسة له اهميته الخاصة وفرصـة جيدة لتفرض الدول الاسـلاميـة مـن خـلالها كلمتهـا ورأيها ووجودهـا على الساحة الـدولية. ولـذلـك يجب العمـل بكل جـد وسعـي مشترك لحل مشـاكل العـالم الاسلامـي. ونحن في الجمهورية الاسلامية نفتخر كل الفخر لعقد هكذا قمة يكون لها تاثير كبير على الوحدة الاسلامية. وقد قمنا بتوجيه الدعـوة لكافـة زعماء البلدان الاسـلامية لحضـور القمة حيـث استقبلـوا الدعـوة برحـابـة صدر ونـامـل ان يكـون هـذا الاجتماع مـن اكثـر المؤتمرات نجـاحـا وحضورا وتاثيرا.

وفي بـداية المؤتمر الصحفـي وردا على سؤال لمراسـل كيهان العربي حـول عدد قادة الدول الاسلامية الذين سيحضرون قمة طهران، قال الدكتور خرازي: الدعوة واجهت تـرحيبا واسعـا من قبـل كافـة البلدان الاسلامية ولكننـا لم نحصل بعد على العـدد النهائي للـذيـن سيشاركـون بشكل قطعي وشخصي في القمة.

وردا على سؤال ثان لمراسلنا حول آخر مستجدات العـلاقات الايـرانية العـربية والجولـة التـي من المقرر ان يقـوم بها الدكتور خرازي لـدول المنطقة، اجاب د. خرازي قائلا: تجتاز العلاقات الايرانية - العربية اليوم ظروفا جيدة. كما انكم على اطـلاع للمـواقـف والتصريحات الاخيرة لقادة ومسؤولي البلدان العـربية بشـأن الجمهوريـة الاسلامية وعلاقـاتها معنا، ومثال على ذلك آخر تصريح للامين العام للجامعة العـربية حول ايران ومـوقعها والعلاقات العـربية - الايرانيـة واننا اذ نـرحـب بهذه التصريحات والخطـوات الايجابية في هـذا الاتجاه نامـل ان تشهد العلاقات الايـرانية - العربية مـزيدا من التطور والنمو.

واضـاف: ان مـن اسـس سيـاستنـا الخارجيـة تـوثيـق وتعزيـز الـروابـط والعـلاقات مـع دول الجوار ولـذا فاننـا منهمكون حاليا بالتحضير للقيام بجولة في هذه الـدول قريبا لبحـث سبل تعـزيز العـلاقـات المشتركـة بين الجمهـوريـة الاسلامية والدول المعنية وكذلك الاطلاع عن كثب على وجهات نظر قادة ومسؤولي هذه البلدان لتساعدنا على تعميق اواصر الاخـوة والجوار في منطقـة الخليـج الفارسي ولنخطو خطوات في اطار تعزيز العلاقات والتعاون المشترك.

وردا على سؤال لمراسـل وكالـة الانباء الايطـالية حـول توجيـه دعوة لبعـض الـدول غير الاسـلاميـة لحضـور قمـة طهران، قال الدكتـور خرازي: لقد وجهنا دعـوات لبعـض الدول غير الاسـلاميـة بـاعتبـارهـا رئيسـة لبعـض التكتـلات السيـاسيـة والاقتصـاديـة في العالم لبحث سبل تعـزيز التعاون بين الدول الاسلامية وهذه الكتل والتجمعات الدولية خاصة في المجالات الاقتصادية.

وحول الـوضع في الجزائر قـال السيد وزيـر الخارجيـة: نـدعـو الى عمـل دولي مشترك لانهاء المحنـة في الجزائر والحؤول دون استمـرار اراقـة دمـاء الابريـاء في هذا البلـد ونرحـب بأي دور يقوم به الامين العام للامم المتحدة في هذا الصـدد ونحـن مستعدون لتقديـم كـل اشكـال الـدعـم والعـون لانهاء الصراع الدموي هذا.

امـا بالنسبـة للعـلاقـات الايرانيـة - المصرية، اجـاب السيد وزيـر الخارجية على سؤال لمراسل كيهان قائلاً: ليس هناك علاقـات سياسيـة بين طهران والقـاهرة ولكـن طرأ بعـض التحسّن على الاجـواء المشتركة وذلـك جراء مـواقف الحكـومة المصريـة الاخيرة تجاه قضـايـا الشرق الاوسط وبعـدها عن العـدو الصهيوني والـذي جـاء نتيجـة طبيعيـة لمواقـف الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

واكـد في الوقـت ذاته وجـود علاقـات تاريخية وثيقة في المجـالات الثقافية بين الشعبين الايـرانـي والمصري واضـاف: باعتقـادي يجب بذل المزيـد من الجهـود لتعـزيز التعـاون المشترك في هذا الاطـار وكذلـك في مضمار العلاقات الاقتصـادية القائمة منذ السنوات الماضية.

اما بالنسبة لسؤال مراسل وكالة انباء الاناضـول التركية حـول العلاقـات بين طهـران وانقرة، قـال الـدكتور خـرازي: سيقوم مسـاعد وزيـر الخارجية خـلال الاسابيـع القادمة بـزيارة لانقـرة لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية ونامل بان يتـم اعـادة تبـادل السفـراء بين ايران وتـركيـا قبـل انعقـاد قمـة طهـران الاسلامية.

ورداً على سـؤال لمراسـل صحيفـة «رسـالـت» حـول المساعـي الاميركيـة للحـؤول دون انعقـاد قمة طهـران، قـال السيد وزير الخارجية: لـو اقدمت اميركا على بذل مثل هذه المساعي فانها ستواجه رفض واحتجـاج ٥٥ بلدا اسلاميـا عازم على عقـد قمة طهـران في موعـدها المقـرر لاهميتها وللظروف الحالكة على الساحة الـدوليـة حـاليـا لان للقمـة مـوقعهـا الستراتيجـي الخاص، فليـس بـوسـع اميركا الحؤول دون انعقـاد قمة طهـران الاسلامية.

وفيما يتعلق باعلان البرلمان الاوروبي قراره بعزل ايران، اجاب الدكتور خرازي قـائلا: البرلمان الاوروبي لم يتخـذ قـرارا وانما اصدر بيـانا وقعه عدد ضئيـل من اعضـاء البرلمان ثبـت انهم يجهلـون مـا يجري في ايـران وخارجهـا، فهذه اميركـا وبـريطـانيا قـد اقـرتـا ارهابيـة زمـرة المنـافقين في حين يقيـت بعـض الـدول الاوروبية تحتضن هذه الزمرة الارهابية وتقـدم لها الـدعـم وهـذا خير دليـل على انعدام الـوعي السياسي الكافي لـدى هذه الدول.

وردا على سـؤال لمراسـل الاسوشيتدبرس حول العلاقات الايرانية - الاميركية، قال السيـد وزير الخارجية: لم يطرأ اي تغيير على المواقـف العدائيـة للحكومة الاميركية تجاه ايران.

وفيما يتعلـق بالتهـديدات الاميركيـة للدول التي تساعد ايران في مجال صناعة الصـواريخ مثـل روسيا والصين اجـاب الدكتـور خرازي: ليـس هناك مـن دولة تساعدنا على صنع الصواريخ وانما نقوم بـذلـك بالاعتماد على خبراتنـا وهـذا مـا اعلناه مـرارا كما ان العديد من الـدول قد كذبـت الادعاءات الاميركية الواهيـة هذه مرات عديدة فليـس هناك ادنى تعاون في هذا الاطار مع الدول الاخرى.

وحول ايجاد شريـط حدودي مـن قبل تـركيـا في شمال العـراق قـال وزيـر الخارجيـة: نحـن نـديـن وبشـدة هـذه الاجراءات وسيبحـث الوفد الايـراني الى انقرة هذا الموضوع ايضا فهذا الاجراء هو خـلاف صريـح لكل القـرارات الـدوليـة وانتهـاك صـارخ لسيـادة العـراق على جميع اراضيه.

امـا بـالنسبـة للتعـاون الايـراني - الفرنسي في اطار اتفاقية توتال ومعارضة اميركـا لها قـال خـرازي: المقـاطعـة الاميركية لم تكـن ناجحـة وفاعلـة فمنذ بدايـة انتصار الثـورة الاسلاميـة وحتى يـومنـا هـذا، اقدمـت اميركـا على فـرض المقـاطعـة والحظر التجـاري على ايـران ولكن ما الفائدة فقـد تمكنا وبالاتكال على الخبرة الـوطنيـة مـن تحقيـق الاكتفـاء الذاتي في المجالات العديدة.

فاتفـاق توتـال وغيره من الاتفـاقيات التي سيتـم عقدهـا بين ايران وشركـات عالميـة اخرى هو افضل دليـل على بطلان المزاعم الاميركية ويعكس ردا قـاطعا من قبـل دول العالم ضـد سيـاسة التعنـت الاميركية في فرض قوانينها على الاخرين.

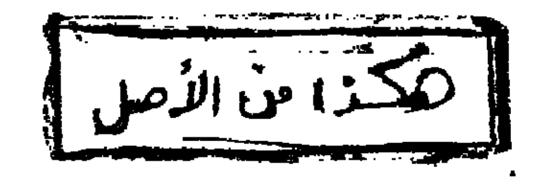
وردا على سؤال لمراسـل وكالـة الانباء الالمانيـة فيما اذا ستكـون قمـة طهـران الاسلاميـة قمة موجهة ضـد «اسرائيل» قـال السيـد وزيـر الخارجيـة: منظمـة المؤتمر الاسلامي تتخـذ دائما وعلى مدى انعقـاد اجتماعـاتها قـرارات وتصـدر بيانات شديـدة اللهجة في هذا الاطار لان العـالم الاسـلامـي لايسعـه ان يلتـزم الصمـت ازاء التعنـت الصهيـوني واستمـرار سيـاستـه العـدوانيـة تجاه الشعب الفلسطيني لـذا يجب علينا ومن خـلال قمـة طهـران تـوحيـد الكلمـة والصفـوف للوقـوف امـام هذا التعنـت والنزعة التوسعية الصهيونية.

وفيما يتعلق بـالعلاقـات الايرانيـة - الالمانية قال الدكتـور خرازي ليس هناك من جديد في هذا الاطـار وطالما اعلنا مرارا ان المسؤولين الالمان قـد جرحوا مشـاعر ابنـاء شعبنـا وعليهـم ان يعملـوا على تصحيح اخطائهم.

وقد حصلت فرص عـديدة للالمان لكي يقدمـوا على تطبيع علاقاتهم مـع طهران ولكن لسـوء تدبيرهـم قد اضـاعوا هـذه الفرص حتى الان.

وحول التعـاون الايراني - الكويتـي لاطلاق سراح اسرى البلدين المحجوزين في العـراق قـال وزير الخارجيـة: نحـن مستعـدون للتعـاون مـع الحكـومـة الكويتية في هذا المضمار.

وردا على سؤال لمراسـل وكالـة الانباء السوريـة حول القيام بعمـل ستراتيجي مشترك بين طهـران ودمشـق لمواجهـة التحالف التركي - الاسرائيلي قال الدكتور خرازي ليس هناك اي عمل منسق ومتفق عليه بعـد ويمكننا ومـن خلال التعـاون والتنسيق مع جميع دول المنطقـة وكذلك التحدث مع تركيا لاقنـاعها بخطورة هذا الاتفـاق على امنهـا وامـن جيرانها ودول المنطقة والدول الاسلامية كلها فمواصلة انقرة لتحـالفها مع تل ابيـب سيؤدي الى عزلتهـا عن العالم الاسـلامي وهـو ليس بصالحها ابدا.



هكذا من الأصل

السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله لبنان لـ«كيهان العربي»:

سياسة الجمهورية الاسلامية تجاه قضايا المنطقة سياسة ثابتة لاتتغير ولاتتبدل

● حوار : جميل ظاهري

■■ استمرار الخيار العسكري لمجابهة العدو الصهيوني وسياسة حزب الله المستقبلية ومصير تفاهم نيسان ودعم الجمهورية الاسلامية للمقاومة الاسلامية وموقع حزب الله في الساحة اللبنانية كانت من اهم المحاور التي طرحت على السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله لبنان.
نترك القارىء العزيز وحديث رجل انجبته الساحة اللبنانية الاسلامية رمزا وبطلا في التضحية والتفاني:

● كيهان العربي: يذعن العدو قبل الصديق ان الضربات الموجعة التي وجهتها المقاومة الاسلامية للعدو الصهيوني غير واردة في سجله، فقد استأصل هذا الكيان امام تلكم الضربات ووقف عاجزا امامها.. وهناك ايضا اصوات تتعالى داخل صفوفه مطالبة بالانسحاب من الجنوب اللبناني، هل برأيكم سينسحب العدو على المدى المنظور ام لابد من توجيه ضربات اقوى ليرضخ للامر الواقع؟

□ السيد حسن نصر الله: باعتقادي يجب توجيه المزيد من الضربات لقوات الاحتلال حتى تصل الامور الى نقطة يشعر فيها العدو الاسرائيلي انه ليس هناك اي خيار امامه سوى الانسحاب من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، لكن ما يدور حاليا من جدال ونقاش وتظاهرات في داخل الكيان الغاصب هل سيؤدي في المدى المنظور لانسحاب اسرائيلي؟ مبدئيا استبعد ذلك لان طريقة نتن ياهو وعقليته تحول دون ذلك، بالاضافة الى ان التواجد الاسرائيلي في الجنوب لم يكن في الحقيقة لاسباب امنية فقط وانما لهم اطماع سياسية واقتصادية وغيرها وسيعملون من خلال طرح الانسحاب من الجنوب الى جر لبنان الى طاولة مفاوضات منفصلة ومنفردة بمعزل عن سورية ومحاولة الانسحاب في اطار اتفاق وهذا لايتناسب اللبنانيين على الاطلاق بمعزل عن الموقف من اصل المفاوضات من هذا النوع.

لذا استبعد ان يكون هناك انسحاب اسرائيلي من الجنوب اللبناني رغم كل هذا التطبيل، على المدى القريب.

● كيهان العربي: استشهاد نجلكم احيى الوفاق الوطني وقد تجلى ذلك من خلال الالتفاف والتعاضد الجماهيري الواسع مع المقاومة الاسلامية، كيف ستستثمر المقاومة هذا الرصيد الشعبي الكبير في برامجها المستقبلية؟

□ الامين العام لحزب الله لبنان: ستقوم بخطوات عديدة منها تعزيز

** سنقوم بخطوات عديدة منها تعزيز سياسة الانفتاح المتبعة في حزب الله امام كل التيارات والاتجاهات والطوائف والشرائح اللبنانية للمشاركة في المقاومة الاسلامية ميدانيا.*

** يجب توجيه المزيد من الضربات لقوات الاحتلال حتى تصل الامور الى نقطة يشعر فيها العدو الاسرائيلي انه ليس هناك خيار امامه سوى الانسحاب من الجنوب اللبناني والقطاع الغربي.*

سياسة الانفتاح المتبعة في حزب الله منذ سنوات باتجاه كل التيارات والاتجاهات والطوائف وجميع الشرائح الموجودة في لبنان والقيام بعملية تواصل وثيقة مع كل هذه الاتجاهات بما يعزز الوحدة وبما يعزز اكبر واقوى واوسع التفاف شعبي ووطني حول المقاومة في جنوب لبنان.

لقد وعدنا في ذكرى اسبوع الشهداء اننا سنعلن عن صيغة مرنة لعمل المقاومة والاخوة في حزب الله عكفوا خلال الاسابيع الماضية على دراسة هذه الصيغة وخلال ايام سيتم الاعلان عن هذه الصيغة التي تمكن مختلف الشباب اللبناني من المشاركة في المقاومة الاسلامية بعيدا عن الانتماءات والدين والطائفة، وهذا يشكل في الحقيقة استجابة للاجواء التي سادت في الايام القليلة الماضية.

حيث سيمكن هذا القرار للشباب اللبناني من مختلف الطوائف مسلم او مسيحي يريد ان يقاتل العدو ويدافع عن وطنه بدخوله للمشاركة الميدانية للمقاومة الاسلامية.

● كيهان العربي: الحالة الاسلامية اصبحت اليوم ظاهرة عامة تكتسح الشارع الاسلامي، البعض تغافل او يتغافل هذه الظاهرة ويحاول عبثا ربط حياة حزب الله والمقاومة الاسلامية بنهاية الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان، فماهو ردكم على ذلك؟

□ السيد حسن نصر الله: حزب الله الى جانب جهاده هو حركة اسلامية تمارس فعاليات ونشاطات سياسية هامة بالاضافة الى ان لديه مشروع سياسي داخل لبنان، كذلك لديه انشطة ومؤسسات في كافة القطاعات. الامر لايرتبط بمستقبل المقاومة فلو فرضنا جدلاً اي مستقبلا كان للمقاومة، فان حزب الله يمارس نشاطه وحيويته في الساحة اللبنانية وسيبقى يمارس هذا النشاط بهذه الحيوية.

في كل الحالات نحن لا نعتقد ان الامور ترتبط بشكل حاد بالدرجة التي يتحدث عنها الآخرون.

● كيهان العربي: العدو الصهيوني كعادته ينتهك جميع الاتفاقيات الموقعة مع الاطراف العربية، وتفاهم نيسان ليس مستثنى من ذلك، وقد تأكد ذلك من خلال اعتداءاته المستمرة على الجنوب؟

□ الامين العام لحزب الله: نحن عالجنا هذا الموقف في الاشهر الماضية بعد قيام العدو الاسرائيلي بقصف مدينة صيدا وارتكاب مجزرة فيها قمنا بقصف المستعمرات الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة وافهمنا العدو الاسرائيلي بان التمادي في قصف المدنيين اللبنانيين لن يكون بدون رد وهذا ادى الى اعادة التوازن والحياة الى تفاهم نيسان والى نسبة اعلى من الانتباه الاسرائيلي وبالتالي ادى تامين وضع افضل لحماية المدنيين.

المطلوب حاليا هو تحصين تفاهم نيسان وليس التفتيش عن بديل لهذا التفاهم.

● كيهان العربي: عملية الانصارية اثبتت قدرة حزب الله على اختراق جهاز الامن الصهيوني ومن ثم توجيه ضربات موجعة للعدو، هل تعتقدون ان تل ابيب ستواصل سياسة انتهاك وخرق القوانين الدولية.

□ السيد حسن نصر الله: برغم الخسائر الكبيرة التي لحقت بالعدو الاسرائيلي جراء عملية الانصارية، لا يمكننا ان نستبعد قيام العدو بعمليات جديدة وخصوصا اذا كان هذا من طبيعته الارهابية والعدوانية من جهة ومن جهة اخرى اذا كان يريد استعادة بعض المعنويات المنهارة في صفوف جيشه، او لقواته النخبة في هذا الجيش، لذلك هذه الامور غير مستبعدة واللبنانيون دائما مدعوون في مختلف المناطق اللبنانية الى الحيطة والحذر والانتباه لانهم يعيشون في جوار عدو يغدر ويعتدي ويمثل جميع الطبائع العدوانية والارهابية وهذا ما تجسد خلال ٥٠ سنة من تاريخ هذا الكيان.

الامين العام لحزب الله لبنان السيد حسن نصر الله يتحدث لمراسلنا (تصوير كاظم نجاد)

** تأمل ان توفق دوما «كيهان العربي» لنقل هموم ومعاناة المسلمين الى القارىء العربي فيما يتعلق بصراعنا المركزي وتوعية الشعوب العربية على مخاطر المشروع الصهيوني.*

** ليس لايران اي صلة بقضية الطيار الاسرائيلي «رون اراد» ونحن ايضا لم نحصل على جديد حول مصيره.*

● كيهان العربي: بعد فوز الرئيس خاتمي هناك ابواق مشبوهة روجت على أن الرئيس الايراني الجديد سينتهج سياسة ربما يضعف موقف المقاومة الاسلامية في الساحة اللبنانية، فما هو ردكم على هذا الادعاء؟

□ الامين العام لحزب الله: هذه اوهام واماني الاعداء والذين يروجون لها، الحقيقة والواقع الذي شاهدناه هو كاف للرد على هذه الاقاو[يل]
والاوهام، لسنا بحاجة للدخول في نقا[ش]
حول الحيثيات والافكار وعقلية سماحة
السيد خاتمي، يكفي ان اقول بانه في هذ[ه]
الزيارة لمسنا بشكل واضح وقاطع با[ن]
سياسة الجمهورية الاسلامية تجا[ه]
المنطقة وخاصة القضية الفلسطيني[ة]
والشعب اللبناني هي سياسة ثابتـ[ـة]
لاتتغير ولاتتبدل، وان الرئيس خاتـ[ـمي]
يؤمن ويلتزم بهذه السياسة ويعتقد بها.

● كيهان العربي: خلال لقائكم الرئيـ[ـس]
خاتمي، اكد سماحته على تفعيل وتوسـ[ـيع]
دور حزب الله لم شمل واحتضان جميـ[ـع]
الطوائف اللبنانية، وكذلك تأكيده على قيـ[ـام]
الحزب بخوض الميادين السياسية والعلمـ[ـية]
والثقافية ليربي جيلا عملاقا كما فعل
سوح القتال فماهو برنامجكم المستقبـ[ـلي]
لذلك؟

□ السيد حسن نصر الله: سماحـ[ـة]
السيد خاتمي اكد على اعطاء اهتمام اضا[في]
ومركز لمختلف الجوانب الاخرى، وا[ن]
حزب الله اثبت نجاحه في العمل الجهاد[ي]
وهو يستطيع ايضا اذا ركز على جوانـ[ـب]
اخرى ان ينجز نجاحات كبيرة، حزب
الله يعتقد بصوابية هذا الكلام وان شا[ء]
الله ستكون لدينا برامج على اكثر من
صعيد.

فان الالتفاف الشعبي والوطني الكبـ[ـير]
حول حزب الله والمقاومة الاسلامية بعـ[ـد]
انتصاراتها الاخيرة في الجنوب اللبناني
دفعنا الى التفكير بلزوم طرح برامـ[ـج]
وخطط جديدة على كافة الاصعد[ة]
استجابة الى حجم التعاطف والتفاعـ[ـل]
الذي حصل خاصة في المجال الثقافي.

فلدينا مشروع جديد سيعلن عنه قريبا
يمكن لجميع الشباب من الطوائف
والاديان المختلفة في لبنان دخول المقاو[مة]
الاسلامية ميدانيا.

● البقية على الصفحة

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم الرابع والعشرون

● روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

انضاف مال المصارف اليهودية في «وال ستريت» الى المعونة الحكومية.

(المصدر: بيك المذكور آنفا. ص: ٦٥ وآبا ايبان المذكور آنفا ص: ٤٦٠).

بين الـ(٢١) شخصا الذين تبرعوا باكثر من ١٠٠٠٠٠ دولار للسيناتور هربرت همفري، كان منهم ١٥ شخصا يهوديا . في مقدمتهم سادة «المافيا اليهودية في هوليود» مثل «ليوولسرمان». وبصورة عامة وهب هؤلاء اكثر من ٣٠٪ من الاموال الانتخابية في الحزب الديمقراطي.

(المصدر: ستيغن. د. اسحق . اليهود والسياسة الامريكية.ن.ي. دوبلدي. ١٩٧٤ شيكاغو).

استنفرت «لجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية» مرة اخرى وحصلت، في مدى ثلاثة اسابيع ، في ٢١ ايار ١٩٧٥ ، على توقيع ٧٦ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ، وطلبت من الرئيس فورد دعم اسرائيل مثلهم.

(المصدر: النص الكامل في Shechan . العرب والاسرائيليون وكيسنجر «مطبوعات المختار». ص: ١٧٥).

كانت طريق جيمي كارتر مرسومة: ففي كنيس ليلزابيث، في «نيوجرسي» اعلن وهو يرتدي ثوب القضاة المخملي الازرق:

«اني اقدس الاله الذي تقدسونه. ونحن «المعمادانيون» ندرس التوراة التي تدرسونها. واختتم كلامه:«ان بقاء اسرائيل لايدخل في نطاق السياسة وانما هو واجب اخلاقي».

(المصدر: التايم في ٢١حزيران ١٩٧٦).

كان ذلك في الفترة التي انتزع فيها بيغن والاحزاب الدينية في اسرائيل، السلطة من حزب العمل: كتب مؤلف سيرته: «كان بيغن يعتبر نفسه يهوديا اكثر منه اسرائيليا».

(المصدر: سيلفر، بيغن: النبي المسكون ص: ١٦٤).

في تشرين الثاني ١٩٧٦، قدم «ناحوم غولدمان»، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، الى واشنطن ليقابل الرئيس ومستشاريه: فانس وبريجنسكي. ونصح ادارة كارتر بنصيحة غير متوقعة: «حلّ اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة».

(المصدر: ستيرن، نيويورك ٢٤ نيسان ١٩٧٨).

كرس غولدمان حياته للصهيونية، ولعب دورا من الطراز الاول في «اللوبي» منذ عهد ترومان، وهو يقول اليوم، ان «خلقه الخاص» مؤتمر الرؤساء، كان «قوة تخريبية»، و«عائقا رئيسيا» امام السلام في الشرق الاوسط.

كان بيغن في السلطة، وقد قرر غولدمان ان يلغم سياسته، حتى ولو كان يتدمير مجموعة الضغط الخاصة به.

بعد ست سنوات، اكد سايروس فانس، لاحد المحاورين في هذا اللقاء، احاديث غولدمان : «اوحى الينا غولدمان بحلّ اللوبي، لكن الرئيس ووزير خارجيته اجابا ان ذلك ليس في ايديهما، وانه، من جهة اخرى، قد يفتح الباب امام اللاسامية».

(المصدر: مقابلة سايروس فانس مع ادوار تيغنان. اللوبي. طبعة: سيمون وشوستر. ١٩٨٧. ص: ١٢٣).

تقاسم بيغن السلطة مع حزب العمل، فعينّ موشي دايان وزيرا للخارجية مكان شمعون بيريز. ويسّر رئيس مؤتمر الرؤساء اليهود في الولايات المتحدة، «شندلر»، قبول هذا المنعطف في مصلحة المتطرّفين وشدد على ذرائعية «دايان». لم يكد يهتم بيغن، لفترة من الزمن، بالصهيونيين الاميركيين الذين كان يعتبرهم سندا لحزب العمل.

لكن رجال الاعمال الاميركيين يلاحظون تأثير الحاخامين في «بيغن»، وبخاصة تعلّق بيغن «بالمشروع الحر» (خلافا لتدخّل حزب العمل حكوميا)، فيرحّبون باتفاقات كامب ديفيد (ايلول ١٩٧٨). لم يتعرض السادات للضفة الغربية (يهودا والسامرة وهما ارضان توراتيتان، في اعتقاد بيغن) ولم يلتفت لغير سيناء وهي ارض غير توراتية، بالنسبة الى بيغن.

(المصدر: ستيفان. د. اسحق: اليهود والسياسة الاميركية. دوبلدي ١٩٧٤. ص:١٢٢).

في عام ١٩٧٦، حصل كارتر على ٦٨٪ من الاصوات اليهودية؛ وفي ١٩٨٠ لم يحصل الا على ٤٥٪، لانه باع، في هذه الاثناء، طائرات (اف ١٥) لمصر، وطائرات «أواكس» للعربية السعودية، مؤكدا مع ذلك ان هذه الطائرات لن تُستخدم ابدا ضد اسرائيل اذ ان الجيش الاميركي كان يراقب ويدير جميع معطياتها من الارض.

ومع ذلك فقد هزمه «ريغان» في ١٩٨٠ الذي منح على العكس، ٦٠٠ مليون دولار من القروض العسكرية للسنتين التاليتين.

اطمأن بيغن، بعد «كامب ديفيد» على ان مصر لن تهاجمه من الخلف، وان طائرات «الأواكس» التي بيعت للعربية السعودية كانت تحت الإشراف الاميركي كليا، فاستطاع ان يُري الاميركيين مقدرته بحرب وقائية، اذ شرع (كما فعل اليابانيون في «بيرل هاربور» والاسرائيليون بالنسبة الى الطيران المصري في حرب الايام الستة» في تدمير المفاعل النووي العراقي، الذي بناه الفرنسيون، دون اعلان للحرب. وتذرع بيغن على عادته بالاسطورة المقدسة: «لن يكون هناك ابدا «محرقة» ثانية».

(المصدر: واشنطن بوست. ١٠ حزيران ١٩٨١)

تشجع «بيغن» بضعف الاحتجاج الاميركي وخشي تفاقم الوضع في الشرق الاوسط، فقصف، بعد شهر، في ١٧ تموز غرب بيروت ليدمر فيها، كما قال، قواعد منظمة التحرير الفلسطينية.

اعلن «ريغان» حينئذ مشروع بيع طائرات الاواكس وصواريخ اخرى للعربية السعودية بمبلغ ٨/٥ مليار دولار، في شروط لاتهدد في شيء اسرائيل لأن المراقبة الاميركية كانت كلية.

حتى ان الاغلبية في مجلس الشيوخ قبلت هذه الصفقة الاقتصادية الرابحة، وتعزيز السيطرة الاميركية في الخليج (الفارسي).

(المصدر: وقائع وملفات ٢٠ ايلول ١٩٨١ ص: ٧٠٥).

تابع بيغن الذي استحوذت عليه رؤيا اسرائيل الكبرى في الاسطورة التوراتية، اقامة المتسوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية (وقد بدأها حزب العمل) التي اعلن كارتر انها «غير شرعية» ومناقضة لقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨. لكن ريغان كان يرى في اسرائيل وسيلة للوقوف في وجه مطامع الاتحاد السوفياتي في بترول الخليج (الفارسي). وفي تشرين الثاني ١٩٨١، التقى أريل شارون وزير حرب بيغن نظيره الاميركي واعد معه خطة «للتعاون الستراتيجي»، لردع اي تهديد سوفييتي في المنطقة.

(المصدر: التايمز اول كانون الاول ١٩٨١).

في ١٤ كانون الاول ضم بيغن الجولان – ويحتج ريغان على هذا الخرق الجديد للقرار ٢٤٢، فيثور بيغن: «هل نحن جمهورية موازة؟ دولة تابعة لكم؟».

(المصدر: ستيغن امرسون، "Dutton of Arabia" في «الجمهورية الجديدة ١٨ حزيران ١٩٨٢).

في السنة التالية، اجتاح بيغن لبنان. كان الجنرال «هيغ» يتولى وزارة الحرب، فاذن بهذا الغزو الرامي الى فرض حكومة معينة في لبنان.

(المصدر: زيف ستيف ويهود ياري: حرب اسرائيل في لبنان ن.ي. سيمون وشتستر ١٩٨٤.

قليل من الاميركيين انتقدوا هذا الغزو كما انتقد قليل من الاسرائيليين حرب فيتنام. لكن مذابح صبرا وشاتيلا، تحت بصر شارون وايتان، وبتواطئهما، والصور التي اعطيت عنها التلفزيون اجبرت «اللوبي» اليهودي على الكف عن صمته.

انتقد نائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي «هرتزبيرج»، وعدد غير قليل من الحاخامين، بيغن في تشرين الاول ١٩٨٢. فانحى بيغن باللوم على الحاخام (شندلر) الذي صرح بهذا النقد للتلفزيون: انه امريكي اكثر منه يهوديا». وندد به احد معاوني بيغن باعتباره خائنا».

(المصدر: ميخائيل كريمر: «اليهود الامريكيون واسرائيل. الانشقاق» ١٨ تشرين الاول ١٩٨٢).

شرح ناطق باسم لجنة الشؤو[ن]
العامة الاميركية الاسرائيلية استراتيجيا[ت]
الذين يوافقون، مثله، على الغزو:
«نريد ان نعزز دعمنا لاسرائيل نحو
اليمين – مع الذين لايكترثون لما يجري في
الضفة الغربية، وانما يستهدفون الاتحا[د]
السوفياتي».

(المصدر: مقابلة اجراها تيغنان (وق[د]
ذكرت آنفا) ص: ١٨١).

وبهذه المناسبة دعم المسيحيو[ن]
الصهاينة في امريكا العدوان الاسرائيلي
ومنح زعيمهم «جيري فالويل» الذ[ي]
سماه بيغن «الرجل الذي يمثل ...
مليونا من المسيحيين الاميركيين» اعـ[ـلى]
وسام صهيوني: جائزة جابوتنسكي
للخدمات التي اداها لاسرائيل يضاف ا[لى]
ذلك ١٠٠ مليون دولار من الدول[ة]
الاسرائيلية و ١٤٠ مليون دولار م[ن]
منحة «سواجرت».

(المصدر : الفقر والنصر والسياس[ة]
١٧ شباط ١٩٨٦).

لقد اصبحت القدرة المالية ، وبالتا[لي]
القوة السياسية في عالم يشترى فيه
ويباع كل شيء حاسمة وهي تزد[اد]
حسما.

منذ ١٩٤٨ منحت الولايات المتحد[ة]
اسرائيل ٢٨ مليار دولار مساعد[ات]
اقتصادية وعسكرية.

(المصدر : مجلة تايم. حزيران ١٩٩٤
ان قادة اسرائيل الذين تعززت قوت[هم]
بالمد المالي الذي لاخذ يتدفق، من الخار[ج]
على اسرائيل:

١ – بالتعويضات الالمانيـ[ـة]
والنمساوية.

٢ – بالتبرعات غير المشروطة م[ن]
الولايات المتحدة.

٣ – بهبات يهود «الشتات».

استطاعوا ان يتخيلوا في السياسة
الخارجية المطامح الاشد طموحا
«لاسرائيل الكبرى».

ثمة شهادة دقيقة تقدمها لنا مقالة
مجلة«كيفونيم» (توجهات) التي
تصدرها في القدس المنظمة الصهيونـ[ـية]
العالمية حول «خطط اسرائيـ[ـل]
الستراتيجية للثمانينات».

يتبع

تركيا: حضور عسكري ومنطقة آمنة في شمال العراق !! لتحقيق اطماع تاريخية

الكيان الصهيوني واميركا يقفان وراء الحضور التركي في شمال العراق

محمد هادي الخفاجي

□ كمابات معروفا، ان صحيفة حرييت التركية نقلت يوم الاربعاء الماضي ٢٣ / ١٠ عن وزير تركي قوله، ان تركيا اقامت فعلا منطقة امنية ونشرت ثمانية آلاف جندي في شمال العراق لمنع تسلل افراد حزب العمال الكردستاني التركي المعارض الى الاراضي التركية، واضافت الصحيفة استنادا الى الوزير الذي لم تسمه ولم تشر الى هويته ان الثمانية آلاف جندي اخذوا مواقع لهم في المناطق الحدودية العراقية وبات بامكانهم تنفيذ عمليات دقيقة ضد افراد حزب العمال الكردي على حد زعم الصحيفة، التي قالت ايضا، ان انقرة اقامت نظاما الكترونيا بالتعاون مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لمراقبة القطاع العراقي على الحدود.

ويأتي تسريب هذا الخبر في اطار سلسلة من الاشارات التركية ومن التدخلات والتوغلات العسكرية التركية، بما يشير الى اصرار القيادة التركية على فرض وجودها العسكري في شمال العراق كحقيقة واقعة لا مناص منها، ففي العام الماضي اعلنت تانسو تشيللر وزيرة الخارجية التركية يومذاك عن عزم الحكومة على اقامة منطقة امنية في شمال العراق على غرار الحزام الامني الصهيوني في جنوب لبنان، ثم اعلان عدد من المسؤولين العسكريين الاتراك عن اتخاذهم لجراءات عسكرية توحي الى هذا الامر، وتوالت تصريحات المسؤولين الاتراك التي شارك فيها الرئيس التركي سليمان ديميريل ونائب رئيس الوزراء الحالي بولاند اجاويد نفسه في هذا السياق حتى التوغل التركي العسكري الاخير في شمال العراق والذي فاق التوغلات الواحد والعشرين السابقة من حيث عمق التوغل الذي وصل قرابة الـ ١٠٠ كم ومن حيث انتشار القوات التركية على مساحات واسعة ومشاركتها في الصراع الداخلي الكردي ـ الكردي العراقي، ومن حيث فترة المكث في المنطقة .. وعلى خلفية هذا التوغل توالت الاخبار والتصريحات التي تصدر من المسؤولين الاتراك، فما ان تحدثت وكالات الانباء عن ان القوات التركية مشغولة بانشاء مواقع ثابتة لها في مناطق الشمال العراقي لما اسمته بـ مواجهة حزب العمال الكردستاني التركي المعارض ولحين عودة الحكومة العراقية في بسط سلطتها على المنطقة.. ما ان اعلنت تركيا عن سحب جزء من قواتها المتوغلة نحو منطقة الحدود التركية حتى سربت الاوساط التركية اخبارا لوسائل الاعلام العالمية مفادها ان تركيا تنوي اقامة شريط امني يمتد الى مسافة ٤٠٠ كلم وبعمق من ٥ الى ١٥ كلم داخل الاراضي العراقي، واذا اضفنا هذه الاشارات والايحاءات التركية الى ماسربته صحيفة حرييت التركية بهذا الخصوص يمكن ان نخرج باستنتاج ان القيادة التركية تريد من كل ذلك تحقيق امرين هما.

* تهيئة الارضية اقليميا ودوليا لتواجد تركي عسكري دائم في الاراضي العراقية. ولعل صحيفتنا اشارت في مناسبات سابقة الى هذا الامر بشكل مفصل حيث قالت ان تركيا تعمل على جعل تواجدها العسكري وحضورها في الشمال كجزء لا يتجزأ من- واقع المنطقة في الشمال العراقي-وكواحدة من مفرداتها تفرض حضورها في اية ترتيبات سياسية مستقبلية او ما شابه ذلك.

* جس نبض الاوساط الاقليمية والدولية والمحلية بمعنى اخر قياس ردود الافعال فتركيا وكما اشرنا تدرجت في ذهنية الرأي العام الاقليمي والدولي

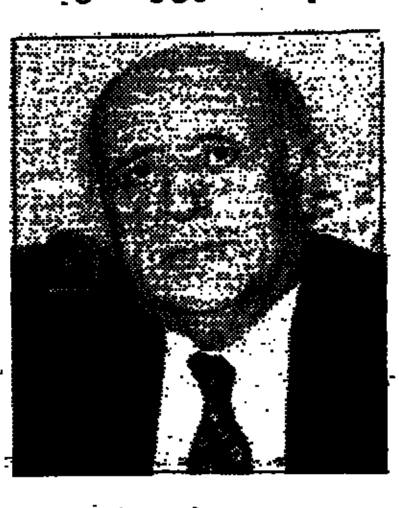
وفي اطار عملية ومحاولة تدجين واضحة ففي البداية واجهت دعوة تركيا الى اقامة منطقة امنية في الشمال العراقي بحملة استنكار وشجب من مختلف الاطراف العربية والاسلامية والدولية ولدرجة ان ردة الفعل هذه اقنعت القيادة التركية بان الوضع لايسمح باقامة مثل هذه المنطقة لكنها ظلت تصر بين الحين والاخر على تسريب الاخبار الخاصة بهذا الموضوع لمعرفة مدى ردة الفعل، وبدون شك ان القيادة التركية اذا وجدت ردة الفعل ضعيفة فانها ستعتقد بان الوقت حان لاقامة المنطقة الامنية وان الرأي العام بات لاينظر اليها كعمل شاذ يخالف القوانين والاعراف الدولية ذلك بسبب عملية التدجين التركية !وللاسف ان ما سربته صحيفة حريت التركية لم يواجه بردة فعل مناسبة من العرب سوى ان الجامعة العربية ادانت هذا الامر واعتبرته انتهاكا لسيادة العراق فحتى النظام العراقي نفسه اكتفى بتعليقات صحفية نشرتها صحيفة الثورة البعثية واشارت فيها صراحة الى تركيا بما يشير ان القيادة العراقية لرادت التخلص من الاحراج امام الشعب العراقي بسبب سلوكها ازاء ما يجري في شمال العراق على ايدي الاتراك،لان الشارع العراقي بدأ يطرح تساؤلات واستفهامات حول هل ان ثمة تنسيق بين النظام العراقي والقيادة التركية ازاء ما يجري هناك ؟ لانه لو لم يكن كذلك ، لماذا لا تقوم القيادة العراقية باجراءمناسب كان تقدم على تقديم شكوى الى الامم المتحدة سيما وانها اقامت الدنيا ولم تقعدها عندما قامت الطائرات الايرانية بقصف مواقع للمنافقين داخل العراق وهو اجراء تقره القوانين الدولية سيما وان هؤلاء المنافقين كانوا مجتمعين للتخطيط للقيام بعمليات ارهابية داخل ايران خلال انعقاد المؤتمر الاسلامي في طهران.

على اي حال نعتقد ان عدم شجب ما تسربه الاوساط التركية سياسية واعلامية حول هذا الامر وبالشكل الذي يفهم القيادة التركية بان لجراءاتها تلقى معارضة شديدة من الرأي العام فان تركيا سوف تقدم على تنفيذ اهدافها في اقامة مثل هذه المنطقة الامنية التي تشكل مؤشرا خطيرا في سلسلة الاجراءات والانتهاكات التركية التي تواصلها تركيا داخل الشمال العراقي.

ما هو هدف المنطقة الامنية؟

على ان السؤال الذي يظل مطروحا هو هل ان المنطقة الامنية سوف تحمي الاتراك مما يعتبرونه تسلل افراد الحزب العمالي الكردستاني التركي داخل الاراضي التركية؟ الخبراء العسكريون والامنيون يجمعون على القول بان ما تعلنه القيادة التركية لم يكن سوى مجرد حجة لانه من الناحية العملية، القضية غير ممكنة سيما وان المنطقة جبلية، فتضاريسها الجغرافية تجعل من المستحيل منع تسلل افراد الحزب العمالي الكردي المعارض هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى ان مركز حزب العمال الكردي هو في داخل تركيا في منطقة جنوب وشرق تركيا، والعمليات التي تحصل ضد المؤسسات التركية ومنها التي حصلت مؤخرا وهي تفجير مخزن للاسلحة والاعتدة، يقوم بها افراد واتباع حزب العمال من داخل تركيا، وليس من داخل العراق .. قد يقول القادة الاتراك ان مواقع حزب العمال المستقرة في الشمال العراقي تقدم دعما لوجستيا لاتباع الداخل، لكن المؤكد وكما تؤكد التقارير والاجراءات التركية نفسها ان حزب العمال الكردي يتلقى دعماً لوجستيا هائلا من الداخل التركي نفسه وليس بحاجة الى الدعم اللوجستي من الشمال العراقي.

وفي ضوء ذلك فان الهدف الاساسي من المنطقة الامنية هو غير ما أعلن عنه، انه يتجاوز قضية منع تسلل افراد الحزب العمالي الكردي، الى امور ترتبط بالاهداف التركية في شمال العراق وتلامس بشدة



الاطماع التركية في الموصل وكركوك، سيما وان القادة الاتراك لا يترددون في التعبير عن مطالبتهم بما يزعمونه بان ولاية الموصل هي جزء من تركيا وولاية للموصل حسب التقسيمات التركية العثمانية تشمل الموصل وتوابعها ومنطقة كركوك الغنية بالنفط. فالعام الماضي صرح سليمان ديميريل بان للموصل جزء من تركيا وكرر مطالبة تركيا بها!!

ولذلك فان ايجاد هذا الحزام الامني في شمال العراق يعني وفق النظرية التركية اعادة تثبيت ما تعتبره القيادات التركية حق بلادها في الموصل - وبدون شك فان تركيا ستعمل ومن خلال هذه القاعدة الجديدة على اتخاذ مختلف الاجراءات



والممارسات التي تعتبرها القيادات التركية ضرورية مهمة ليس لتثبيت ما يسمونه حق تركيا في جزء من شمال العراق، وحسب وانما ترجمة هذا الحق المزعوم على ارض الواقع وبهدوء او فرض معادلة سياسية وجغرافية من خلال الحضور التركي في شمال العراق تخدم بالنهاية الاهداف التركية في اية اجراءات او تسويات سياسية للوضع في الشمال كما في العراق بشكل عام.

مخاطر المنطقة الامنية على العراق والمنطقة

ما تقدم كان على صعيد اهداف الاطماع التركية في شمال العراق، غير ان المؤكد ان لهذه المنطقة استحقاقات خطيرة ليس على العراق وشماله وحسب وانما على عموم المنطقة .. ومن هذه الاستحقاقات:

١ ـ التدخلات التركية في شؤون العراق الداخلية وفي شؤون الشمال خاصة وقد اعلنت صحيفة حرييت التركية مارة الذكر الى ان المنطقة الامنية تهدف ايضا الى تقديم دعم لوجستي للحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني الذي قدم تسهيلات كبيرة للتمركز التركي العسكري في شمال العراق فيعني ذلك ان تركيا ستعمل باستمرار على زعزعة الاستقرار في الشمال العـــــــــــراقي

ويما يبرر الحضور الدائم لتركيا في تلك المنطقة ومحاولة فرض صيغ سياسية وعسكرية تخدم الطموحات التركية المشار اليها الا ان انعدام الإستقرار في تلك المنطقة من شأنه ان يؤثر على استقرار الامن الاقليمي بشكل مؤكد. وفعلا ان تركيا تدخلت بقوة الى جانب مسعود البارزاني في جولة القتال الاخيرة مع الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، بل استخدمت طائراتها في قصف مواقع الاتحاد الوطني الكردستاني.

واذا اخذنا بنظر الاعتبار محاولات تركيا فرض هيمنتها على الشمال سياسيا وعسكريا مع محاولاتها تتريك المنطقة الشمالية، فالخطر يتأكد بشكل اكثر على الشمال العراقي ولحتمال فصل هذه المنطقة عن العراق والحاقها بتركيا، وحتى لو ان هذا الاحتمال سيظل ضعيفا في ضوء المعطيات الاقليمية والدولية الحالية الا ان تركيا تحاول تتريك المنطقة وفرض الامر الواقع بشكل هادىء وتدريجي، كما تشير التقارير الواردة من هناك، حيث تواصل تأسيس المدارس والمراكز الصحية والاجتماعية الاخرى التي تشترط تقديم خدماتها للاتراك فحسب، او ممن يتخلى عن قوميته وينتحل التركية. والتقارير الواردة من هناك تتحدث عن اعداد كبير من الاكراد دعتهم الحاجة المالية والاقتصادية الى تسجيل انفسهم اتراكا للحصول على الدعم التركي في المراكز التعليمية والصحية التي انشأتها تركيا هناك كما قلنا.

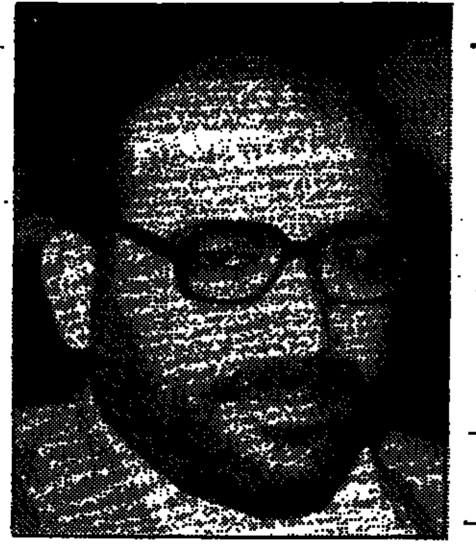
* ان الحضور والتدخل التركي في شمال العراق رغم مخاطره الا انه يشكل غطاء لحضور اكثر خطورة على العراق والمنطقة وهو الحضور الصهيوني الاميركي، وذلك بالتأكيد يفسر الدعم الصهيوني الاميركي للتدخل والحضور التركي في شمال العراق رغم ان ذلك يعد انتهاكا سافرا لسيادة العراق ويتنافى مع الاعراف والقوانين الدولية، فالتقارير الواردة والموثقة تؤكد ان الصهاينة اقاموا لهم مراكز هناك في شمال العراق وتحت لافتات وعناوين مختلفة، كما تقول هذه التقارير ان الاميركان والصهاينة اقاموا مراكز تجسس الكترونية تتجسس على كل من العراق وايران وسوريا وحتى دول اسيا، ولعل لحد اهداف المنطقة الامنية التركية هو لحماية تلك المراكز التجسسية الالكترونية، وتدخل هذه المراكز في اطار مخطط محاولات الهيمنة الصهيونية الاميركية ومحاولة ضرب مواقع القوة لدى ابناء العالم الاسلامي سيما ايران مركز ثقل القوة التي تتصدى لهذا المخطط وتقود المقاومة في وجه الاميركان والصهاينة، ذلك فضلا عن اثارة بؤر التوترات وانعدام الاستقرار التي تخدم المخططات الصهيونية الاميركية، مما يتطلب الوقوف بحزم بوجه المحاولات التركية سيما من ابناء العراق انفسهم.

> □ للاسف ان ما سربته صحيفة حرييت التركية لم يواجه بردة فعل مناسبة من العرب سوى ان الجامعة العربية ادانت هذا الامر واعتبرته انتهاكا لسيادة العراق، فحتى النظام العراقي نفسه اكتفى بتعليقات صحفية نشرتها صحيفة الثورة البعثية بما يشير الى ان القيادة العراقية ارادت التخلص من الاحراج امام الشعب العراقي بسبب سكوتها ازاء ما يجري في شمال العراق على ايدي الاتراك.

> □ ان تركيا تعمل على جعل تواجدها العسكري وحضورها في الشمال العراقي كجزء لا يتجزأ من واقع المنطقة وكواحدة من مفرداتها، تفرض حضورها في اية ترتيبات سياسية مستقبلية او ما شابه ذلك ..

في ذكرى استشهاده ..

لن يموت الشقاقي، ولن يفرح الصهاينة



احمد سالم

□ تمر في هذه الايام الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الدكتور فتحي الشقاقي والعالم الاسلامي لم يزل بعد يتابع التفاصيل المستورة عن محاولة اغتيال خالد المشعل من قبل عملاء الموساد الصهيوني ايضا في العاصمة الاردنية عمان، واذ تؤكد الاحداث يوميا ان الارهاب والقتل صنعة مفضلة لدى الصهاينة، فان المهرولين يريدون اقناعنا بان (اسرائيل) شيء يشبه السلام ويمكن التعايش مع مجتمع ملفق استوردته العصابات الارهابية الصهيونية من بقاع العالم لا يستهويه شيء اكثر من الاغتصاب والقتل والحقد والعدوان.

ان شهادة الدكتور الشقاقي رسخت وعي التضحية في صفوف الامة. لكن الهرولة التي بكت على الارهابي القاتل (رابين) الذي امر جهاز الموساد بتصفية الدكتور الشقاقي في قبرص، ربما اثبتت ان الاستسلام حالة من النكوص الفضيعة في رموز الهزيمة والتراجع، ولكن كانت الشهادة العظيمة للامين العام لحركة الجهاد في فلسطين تتويجا كبيرا لواقع الرفض والمقاومة، فان الهرولة وفي اصدق وصف لها هي انحسار شديد لواقع الهزيمة النفسية في نفر قليل ممن جعلهم القدر (قادة) السياسة في غفلة من الزمن.

ان الشجاعة والرجولة لا تتوفر الا في النفوس العظيمة التي تقدس تاريخها وامتها، لكن الخنوع والانبطاح حالة يستسيغها اولئك الذين استولى عليهم اليأس، ويعانون من ذات مريضة يستهويها الظهور حتى اذا كان على كرسي من (الزعامة) الملفقة.

لن يتحول الدكتور الشقاقي الى مجرد ذكرى، بل هو شحنة الثورة والتحدي التي غذت وتغذي موجة عارمة من العنفوان الاستشهادي . ومهما حاول المهرولون ان يزرعوا الاحباط والاستسلام في صفوف الامة، فان الامة ستنحاز الى شرفها وهيبتها. ويستحيل ان يكون هذا الشرف من نصيب الخونة والعملاء الذين فقدوا ابسط مقادير رجولتهم عندما ذرفوا الدموع على الارهابي رابين، والتزموا الصمت عند استشهاد الشقاقي.

الشقاقي ليس بحاجة الى ثناء، لانه خالد وكبير في ضمير الامة التي وجدت في حياته نموذجا فريدا للتضحية التي تكسح كل مظاهر الخنوع والتردد، والامة التي تنجب الشقاقي لهي امة قادرة على استلهام تاريخها والنهوض بدورها .

ومهما كانت الهرولة صاخبة، والارهاب الصهيوني مدعوما من قبل امريكا والعملاء فان الامة التي تصنع تاريخها بدم الشهيد الشقاقي ، قادرة على ادارة الصراع وانتزاع الحق عنوة من المغتصبين لان الامة التي تضحي باعز ابنائها وقادتها ورموزها تستحق ان تعيش في قمة المجد والعزة.

في ذكرى شهادة الدكتور الشقاقي نقف امام عبارته العظيمة التي قال فيها:«ان حركة يستشهد امينها العام لا يمكن ان تنكسر» ، ونحن نشعر باشد الاعتزاز بمبدأ الرفض ، وتغمرنا فرحة عارمة بالمستوى الذي بلغته الصحوة، ويملؤنا امل كبير بمستقبل الامة التي يبشرها الشقاقي قبل استشهاده بايام بهذه النبوءة ، واذا كان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون، فان الشقاقي حي بين ظهرانينا فيما هو منهج وفكر وسلوك وتضحية ورفض وشجاعة وكل صفات القائد الخالد في وجدان امته.

فما مات الشقاقي كيما يفرح الصهاينة، واذا كان الموساد الارهابي قد صفى الجسد، فان روح الشهيد باقية في غزة والضفة الغربية وفي عقر دارهم تل ابيب، والمستقبل سيكشف ان الشقاقي دم يقود الثورة في كل مكان من فلسطين المحتلة.

برامج دولية جديدة لدراسة المحيطات

□ بياريتز(فرنسا) / اف ب: اذا اردنا حماية المناخ العالمي وتوقع التغيرات فيه وادارة الكوكب بشكل افضل، فالتشخيص واضح: علينا ان نعرف اكثر من المحيطات والبحار وعن الغلاف الجوي والعلاقات الوثيقة بينها.

ويتفق نحو ٣٠٠ باحث يمثلون ٢٥ بلدا والعديد من وكالات الفضاء والهيئات والمعاهد المختصة بعلم المحيطات مجتمعون في بياريتز (جنوب غرب فرنسا) على انه لا يمكن توفير معطيات جديدة للمسؤولين السياسيين سوى عبر اجراء دراسة شاملة ومتعددة الاوجه للمحيطات.

ولهذا سيقترح هؤلاء في تشرين الثاني في تولوز اثناء انعقاد مؤتمر حول مراقبة الارض بواسطة الاقمار الاصطناعية، اطلاق برنامج لمقارنة المعطيات عن المحيطات.

وتشكل المحيطات آلة معقدة تنقل وتتبادل كميات هائلة من بخار الماء وغاز الكربون والحرارة، وتخلط مياه الانهار العذبة بمياهها المالحة، وتمزج بينها جميعا ثم تعيد البخار الى الجو وتضع ثاني اوكسيد الكربون في الغلاف الجوي وتوزع الحرارة على هوى تياراتها والتغيرات السنوية او الموسمية التي تشهدها.

ويزداد فهم المحيطات يوما بعد يوم بفضل مزج المعطيات التي توفرها الاقمار الاصطناعية واجهزة الرصد الجوي ومعدات قياس الحرارة والارتفاع ومستوى توزع بخار الماء في مختلف طبقات الجو.

ويسمح هذا الكم من المعلومات التي تحلل جيدا بمتابعة التيارات وتشكل الاعاصير وحصول تغير كبير في ظاهرة «النينو» (ارتفاع حرارة المياه) في الجزء الاستوائي من المحيط الاطلسي ومثيلتها في المحيط الهادىء والتي تحدد مستوى الجفاف على الساحل الافريقي وتؤثر على الصيد.

ويمكن ايضا معرفة كيف يتحرك التيار في القطب المتجمد الجنوبي ومحاولة معرفة نتائج ظاهرة النينو على هطول الثلج في اليابان.

الشرطة الايطالية ترفض اتهامات الاتحاد الانجليزي لكرة القدم



رفض مسؤول كبير من الشرطة الايطالية الجمعة اتهامات سلطات كرة القدم الانجليزية حول تعامل شرطة ايطاليا مع شغب المشجعين خلال مباراة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم في روما في وقت سابق من هذا الشهر بين انجلترا وايطاليا . . ووصف المسؤول الاتهامات بان ليس لها ما يبررها . ومضى كلاوديو جياردولو يقول: الاتهامات متناقضة وليس لها اساس . ماذا يدعو الشرطة لاستفزاز المشجعين . . هدف الشرطة هو تحقيق الامان وان تمر الامور بسهولة . واضاف: الاتهامات بهذا الشكل ليس لها ما يبررها كما انها وضيعة . واتهم الاتحاد الانجليزي لكرة القدم روما في تقرير الجمعة باثارة الفزع بشكل متعمد وفي بعض الاحيان الاستفزاز المبالغ فيه اثناء فض الاشتباكات التي اندلعت بين المشجعين الانجليز والايطاليين خلال المباراة التي اجريت في ١١ تشرين الاول . واوضح جراهام كيلي الرئيس التنفيذي للاتحاد الانجليزي ان جميع الادلة تشير الى وجود اهمال بشكل كبير ووحشية وربما استفزازات خطيرة دون سبب من جانب الشرطة الايطالية . واشتبك مشجعو البلدين قبل واثناء وبعد المباراة التي انتهت بالتعادل دون اهداف بين الفريقين لتضمن انجلترا مكانا في النهائيات التي ستقام في فرنسا العام المقبل . وتضمن التقرير رسائل وفحوى مكالمات هاتفية وصورا لمشجعين انجليز تعرضوا للضرب بالهراوات من الشرطة الايطالية خارج الاستاد . ولم تعلق الحكومة الايطالية واتحاد كرة القدم الايطالي على الفور على تقرير الاتحاد الانجليزي .

نتائج البطولات الاوروبية لكرة القدم

فاز كايزرسلاوترن على دايسبورغ ١ / صفر في الدوري الالماني لكرة القدم الجمعة. ولحرز اولاف مارشال هداف الدوري الالماني هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٢١ . وهذا هو الهدف الحادي عشر لمارشال هذا الموسم. وبهذا الفوز عزز كايزرسلاوترن صدارته للدوري بفارق سبع نقاط عن بايرن ميونيخ الذي يأتي في المركز الثاني. وبامكان بايرن ميونيخ تضييق الفارق عندما يستضيف فيردر بريمن السبت. وفي بقية المباريات فاز شالكه على بوخوم ٢ / صفر. واحرز الهدفين البلجيكيان مراك ويلموتس ومايكل جوسيتز في الدقيقة ٦٨ وقبل لنتهاء المباراة بما يصل الى ١٣ دقيقة. وبهذا تقدم شالكه الى المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة من ١٢ مباراة اما بوخوم فيأتي في المركز الخامس عشر من بين ١٨ ناديا برصيد ١١ نقطة. ويأتي دايسبوريغ في المركز السادس برصيد ١٧ نقطة.

ويتصدر كايزر سلاوترن الدوري برصيد ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة يليه بايرن ميونيخ برصيد ٢٢ نقطة من ١١ مباراة ثم هانساروستوك برصيد ٢٠ نقطة.

الدوري الهولندي: فاز هيرين فين على جرافشخاب دوتينخن ٢ / ١ في الدوري الهولندي لكرة القدم الجمعة. وتقدم هيرين فين بهدف لحرزه ساماردزيتش في الدقيقة ١٢ قبل ان يتعادل دوتينخن بهدف لحرزه رزاسا في الدقيقة ٢١. وفي الدقيقة ٣٨ احرز ميتريتا هدف الفوز لهيرين فين. وحضر المباراة ٨٠٥٠ متفرجاً . ويأتي جرافشخاب دوتينخن في المركز التاسع برصيد ١٣ نقطة من ١٢ مباراة. ويتصدر اياكس امستردام الدوري برصيد ٣٠ نقطة من عشر مباريات يليه ايندهوفن برصيد ٢٥ نقطة من ١١ مباراة ثم هيرين فين برصيد ٢٤ نقطة من ١٢ مباراة.

الدوري الروسي: استعاد سبارتاك

موسكو صدارة الدوري الممتاز الروسي لكرة القدم بفوزه على فاكيل فورونيزه ٤ / ٢ امس. وهذه المباراة مؤجلة من الاسبوع الماضي. وتساوى سبارتاك موسكو في النقاط مع روتور فولغوغراد ليصل الدوري الروسي الذي سيختتم في التاسع من تشرين الثاني بمباراة سبارتاك مع فولغوغراد على ارض الاخير الى ذروته . وكان فاكيل بحاجة الى ثلاث نقاط فقط ليتفادى الهبوط الى دوري الدرجة الاولى وتقدم بهدف لحرزه غينادي سيومين في الدقيقة التاسعة. ولكن اندريه تيكهونوف احرز هدفين لسبارتاك كما احرز كل من الكسندر شيركو وفاليري كيتشينوف هدفا ليفوز سبارتاك ويتاكد هبوط فاكيل. واذا ما ظل فولغوغراد وسبارتاك متساويين في النقاط بنهاية الدوري فستقام مباراة حاسمة في مدينة حيادية لتحديد بطل الدوري.

□ استؤنفت في ملاعب المحافظات يوم الجمعة منافسات الاسبوع الحادي عشر لبطولة البلاد للشطرنج لفرق الدرجة الاولى.

وفي ختام المنافسات تصدر فريق ذوب آهن قائمة ترتيب الفرق بعد ان جمع (٣١) نقطة، فيما جاء فريقا مجمع بهمن الثقافي وفولاذ خوزستان بالمركزين الثاني والثالث، بعد ان جمعا (٢٦٫٥ و٢٥٫٥) نقطة على التوالي.

■ ذكر نادي هامبورغ الالماني لكرة القدم ان عملية جراحية اجريت للمهاجم كارستن بيرون في الركبة الجمعة . وبيرون (٢٤ عاما) كان يعتبر ابرز ناشئي للمانيا عندما اجريت له عملية في الركبة اليسرى لاول مرة عام ١٩٩٤، وكان يصارع من اجل العودة للملاعب ولكن اجرى ثلاث عمليات اخرى في نفس الركبة قبل عملية الجمعة ، واوضح فرانك باجيلسدورف المدير الفني لهامبورغ ان مسؤولي النادي سيجتمعون مع كارستين بعد انتهاء الشتاء في ٢١ كانون الثاني القادم لتحديد وضعه، وقال: لا اريد أن اضعه تحت اي ضغط.

□ فقدت ايطاليا جهود حارس المرمى الاول في المنتخب انجيلوبيروتسي قبل مباراة الذهاب في تصفيات كاس العالم لكرة القدم امام روسيا في ٢٩ تشرين الاول الجاري، واصيب بيروتسي في مباراة فريقه يوفنتوس امام كوسيتشي السلوفاكي بالبطولة الاوروبية ابطال الدوري، ولكن اصابة بيروتسي ليست المشكلة الوحيدة التي تواجه سيزار مالديني المدير الفني للمنتخب الايطالي اثناء اعداده للمباراة، اذ ان هناك شكوكا ايضا حول اشتراك ابنه باولو مالديني في المباراة لاصابته في الكاحل.

■ لمح ما تفريد زيماتيات سيش نادي هيرتابرلين الالماني لكرة القدم الجمعة بان يورغن روبر المدير الفني للفريق قد يقال اذا هزم فريقه امام كارلسروهه في مباراة السبت، واضاف مؤكدا تقارير بأن روبر مهدد بفقدان وظيفته سيتخذ قرار بشأن مستقبله خلال الايام القليلة المقبلة.

هذا ويأتي هيرتا في المركز الاخير بالدوري برصيد ست نقاط من (١١) مباراة ولم يفز الا في مباراة واحدة.

□ صعد الفرنسي فريدريك سيرا الى الدور النهائي في بطولة العالم للملاكمة للهواة الجمعة بعد ان لقن منافسه الكوبي ايسابيل الفاريز درسا في فنون الملاكمة في وزن خفيف الثقيل.

وتغلب سيرا البالغ من العمر (٢٠) عاما على منافسه بالنقاط ولكنه سيطر على مجريات المباراة من البداية ليحظى بتشجيع المجربين، واثناء مغادرته حلقة الملاكمة تلقى سيرا التهنئة وعانقه ملاكمون اخرون في الوقت الذي هتف له مدربون ايطاليون وسويديون اعرابا عن فرحتهم من داخل غرف خلع الملابس، وسيقابل سيرا في الدور النهائي الروسي الكسندر ليبزياك الذي يكبره بعشرة اعوام.

نادي استقلال طهران بكرة القدم يزور جمهورية البوسنة والهرسك



انتهز نادي استقلال طهران بكرة القدم فرصة توقف مبارياته في الدوري الايراني بسبب انضمام عدد من لاعبيه بصفوف المنتخب الوطني للقيام بزيارة الى جمهورية البوسنة والهرسك لخوض عدة مباريات تجريبية .

ومن المحتمل ان يخوض نادي استقلال مبارتين او ثلاث مباريات في البوسنة وربما سيضم الى صفوفه حارس مرمى لخر.

هذا ومن المرجح ان تتم هذه الزيارة خلال الاسبوع الجاري.

ايران والصين تؤكدان التعاون في المجالات الرياضية

اكدت الجمهورية الاسلامية والصين على ضرورة توسيع التعاون الرياضي وتبادل التجارب في مختلف انواع الالعاب الرياضية.

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى بين السيد امير حسيني سكرتير اللجنة الاولمبية الوطنية الايرانية والسيد يتومينغ سكرتير اللجنة الاولمبية الوطنية الصينية في بكين ودعا الطرفان الى تنمية هذا التعاون والاستفادة من التجارب العلمية للبلدين.

ووصف السيد حسيني استضافة الصين للالعاب الاولمبية في عام ٢٠٠٨ بانها فرصة مناسبة للقارة الاسيوية واعلن دعم الجمهورية الاسلامية لاستضافة هذه الالعاب.

من جانبه وضمن اشارته الى نجاحات وامكانات ايران في المجال الرياضي وخصوصا في مجال كرة القدم والمصارعة دعا السيد تيو الى تبادل اللجان الرياضية والمدربين والخبراء وفي الالعاب الرياضية المختلفة مشيرا الى ان سياسة الصين حيال الشؤون الرياضية سياسة مفتوحة واضاف ان اللجنة الاولمبية الوطنية لها دور استشاري فحسب وان الاتحادات الرياضية هي التي تدير الشؤون الرياضية.

هذا وتوجه السيد امير حسيني الى مدينة (تتجينك) امس السبت للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للمبارزة بالسيف.

لبنان . سلسلة عمليات للمقاومة الاسلامية .. تتمة

ان عسكريين اسرائيليين اصيبا بجروح ليل السبت في عملية نفذها حزب الله.

واوضحت المصادر نفسها ان مجموعة من حزب الله قصفت بمدافع الهاون والصواريخ المضادة للدروع موقعا للجيش الاسرائيلي في كسارة العروش في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة مما ادى الى اصابة عسكريين اسرائيليين بجروح.

الى ذلك ذكرت مصادر امنية لبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ ليل السبت غارتين على موقعين الى الجنوب من بيروت احدهما لتنظيم فلسطيني والآخر لحزب الله.

واغارت الطائرات الاسرائيلية قبل الفجر على تلال الناعمة الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا من بيروت مستهدفة قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بزعامة احمد جبريل.

وهذه ثالث غارة اسرائيلية على المنطقة منذ مطلع الاسبوع الجاري.

وعادت الطائرات الاسرائيلية لتشن غارة اخرى بعد ساعتين على مرتفعات اقليم التفاح معقل حزب الله على بعد نحو ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من بيروت.

واطلقت الطائرات الاسرائيلية في هاتين الغارتين اربعة صواريخ جو - ارض.

سياسة الجمهورية الاسلامية تجاه .. تتمة

● كيهان العربي: فيما يتعلق بالمساعدات الايرانية، هناك من يدعي ان الجمهورية الاسلامية تقدم دعما عسكريا لحزب الله لبنان، فما تعليقكم على ذلك؟

□ الامين العام لحزب الله: الجمهورية الاسلامية تقدم دعما سياسيا للمقاومة الاسلامية وهذا الامر ليس بخاف عن الاخرين فهو مطروح وبصورة علنية ويعرفه الجميع وعلى مدى السنين. كما ان الجمهورية الاسلامية تقدم مساعدات انسانية لابناء شعبنا المظلوم في مختلف القطاعات خاصة في مجال اعادة اعمار المناطق المنكوبة والتي تضررت جراء استمرار القصف الصهيوني على المدنيين بالاضافة الى المساعدات في القطاع الزراعي والصحي والثقافي وهذا الامر يعرفه. الجميع من قريب وبعيد ودعم الجمهورية الاسلامية للمقاومة لاسلامية يمثل دعما للشعب والحكومة اللبنانية ايضا.

اما بالنسبة للمساعدات العسكرية، فالجمهورية الاسلامية لم تقدم حتى الان ادنى مساعدات عسكرية لنا، كما اننا لم نطلب ذلك.

● كيهان العربي: واخيرا، ماذا عن الطيار الاسرائيلي «رون اراد»، وماهو ردكم على ادعاءات تتهم الجمهورية الاسلامية بالموضوع؟

□ السيد حسن نصر الله: في الحقيقة ليس لدينا من جديد، نحن بذلنا جهودا كبيرة للحصول على معلومات جديدة ونحن نفهم اهمية هذه المعلومات ايضا في قضية اي تبادل اذا كان يحصل، ولكن للاسف الشديد حتى هذه اللحظة لم تتوفر لدينا معلومات جديدة ويمكن ان القول ان لغز «رون آراد» كما قلنا عنه في الماضي فهو لازال لغزاً حتى هذه اللحظة من حياته وموته اذا كان حيا او ميتا واين وبيد من حتى الآن لم نستطيع ان نتوصل الى نتائج محددة على هذه الساحة. سنبذل كل ما لدينا لنصل الى نتيجة لان هذه القضية تعنينا بشكل اساسي باعتبار انها اصبحت جزءاً من قضية الاسرى المعتقلين ومن المفاتيح الرئيسية لمعالجة قضية المعتقلين والرهائن اللبنانيين وغير اللبنانيين المحتجزين لدى العدو الاسرائيلي.

كما ليس للجمهورية الاسلامية اي نوع من الارتباط بهذه القضية، فهو قطعا ليس موجود في ايران واذا كان ذلك لانتهت القضية منذ زمن.

انا اجزم بان ايران لا علاقة لها بهذه القضية لا من قريب ولا من بعيد، من لديه (رون آراد) او له معلومات عن ذلك سيكسب من خلالها اضافة الى الجوانب الانسانية مكاسب سياسية كبيرة جدا على المستوى اللبناني والفلسطيني والعربي.

● كيهان العربي: وهل من كلمة اخيرة؟

نأمل ان توفق دوماً صحيفة كيهان العربي لنقل هموم ومعاناة المسلمين في كل العالم الى القارىء العربي وخصوصا فيما يتعلق بصراعنا المركزي وهو القضية الفلسطينية وتوعية الشعوب العربية على مخاطر المشروع الصهيوني الذي يتهدد الامة باكملها، فانه لا يهدد الشعوب فقط وانما حتى الحكومات فهي واهمة اذا ظنت انها بمنأى عن التهديد الصهيوني لكياناتها وانظمتها.

رئيس الوزراء اللبناني: زيارتي لطهران.. تتمة

التدخل التركي في شمال العراق.

ومن جهته قال د. حسن حبيبي المساعد الاول لرئيس الجمهورية خلال استقباله رئيس الوزراء اللبناني على ارض المطار للمراسلين ان ايران الاسلام ترغب بتطوير علاقاتها مع لبنان.

واضاف: نحن نتوقع ان تلعب زيارة الحريري الى طهران دورا هاما في تطوير العلاقات الثنائية وخاصة في المجال الاقتصادي.

وفي معرض رده على سؤال بشأن دعم ايران للبنان بشأن مواجهة الكيان الصهيوني قال د. حبيبي ان ايران الاسلام حريصة ازاء الحفاظ على وحدة اراضي جميع الدول وخاصة الدول الصديقة وتقوم دوما بتاييد ودعم هذه الدول.

واضاف حبيبي : اذا طلبت لبنان مساعدة ايرانية فان طهران لن تدخر وسعا لتقديم مثل هذه المساعدة.

ويعد رفيق الحريري اول رئيس وزراء لبناني يقوم بزيارة الى طهران منذ انتصار الثورة الاسلامية الايرانية.

ويرافق رئيس الوزراء اللبناني في هذه الزيارة الى طهران وزراء الامن والمالية والتجارة والطرق والمواصلات والاصلاحات الادارية.

ز هذاوقد : وصل السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الى طهران امس لاجراء محادثات مع مسؤولي الجمهورية الاسلامية حول تنشيط العلاقات بين بيروت وطهران في شتى المجالات.

ويرافق السيد الحريري (٥٢ عاما) وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى.

الاتحاد الاوروبي يجدد تحذيره لواشنطن برفع شكوى الى .. تتمة

وتشارك في الاتفاق الايراني مع توتال مجموعة «غازبروم» الروسية ومجموعة «بتروناس» الماليزية.

من جهته دعا السناتور الاميركي الفونسو داماتو يوم الاربعاء الماضي الى فرض عقوبات على شركة توتال الفرنسية وشركة غازبروم الروسية بسبب مشاركتهما في مشروع استثماري في ايران.

وقال داماتو في جلسة لمجلس الشيوخ «آمل ان تفهم الادارة ان الطريقة الوحيدة الصحيحة للتصرف تكمن في تطبيق القانون وفي فرض العقوبات القصوى» حد على قوله.

وينص هذا القانون الذي يحمل اسم داماتو نفسه، على فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من اربعين مليون دولار في قطاعات النفط والغاز في ايران وليبيا.

وقال داماتو ان ترحيب المسؤولين الفرنسيين بالاتفاق بين توتال وايران امر «مثير للغضب».

الرئيس خاتمي: الارضية مهيأة .. تتمة

الشعوب التي تتعرض للعدوان لا تقبل بذلك ولا الرأي العام العالمي، كما نشاهد اليوم في فلسطين. فبالرغم من مضي نصف قرن من الجرائم واراقة الدماء فان الشعب الفلسطيني يواصل المطالبة بحقوقه.

واكد قائلا: يجب السعي لبناء عالم يعتمد التفاهم والحوار اساسا لمستقبله.

واضاف: ان سياسة الجمهورية الاسلامية مبنية على حل القضايا الاقليمية والعالمية على اساس التفاهم والمنطق.

واوضح الرئيس خاتمي انه لا توجد اية مشكلة لا يمكن حلها عن طريق التفاهم والحوار واكد ان الجمهورية الاسلامية ولأجل تحقيق مثل هذا الامر المهم تمد يد التعاون والتعاطف لجميع دول المنطقة.

ووصف رئيس الجمهورية الاسلامية العلاقات بين ايران والكويت بانها انموذج للعلاقات بين دول المنطقة، وقال: ان طهران والكويت تسعيان من خلال تعزيز العلاقات الاخوية الثنائية والمتعددة الجوانب لتنمية التعاون بين جميع دول المنطقة على اساس من الاحترام المتبادل وضمان المصالح المشتركة.

واشار الرئيس خاتمي الى ان منطقة الخليج الفارسي تعود لجميع دول المنطقة ويجب ان تقوم بنفسها باقرار الامن فيها وقال: ان الارضية مهيأة للتحرك نحو عقد معاهدة اخوية اقليمية على اساس الاحترام المتبادل وضمان المصالح لجميع دول المنطقة.

واعتبر رئيس الجمهورية الاسلامية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وبالاخص حضور القوى الايرانية العاملة في الكويت بانه نموذج بارز للعلاقات بينهما، وقال: نتوقع ان ننظر الى القوى الايرانية العاملة بصفتهم سفراء للسلام والتعاون وتوسيع العلاقات وان يتم اتخاذ اجراءات في مجال حل مشاكلهم وتوفير التسهيلات اللازمة لهم ليكونوا فاعلين اكثر فاكثر ان شاء الله تعالى.

ومن جانبه نقل وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي السيد احمد خالد الكليب في هذا اللقاء رسالة امير الكويت الشفهية للرئيس الايراني ووصف العلاقات بين ايران والكويت بانها جيدة، وقال: ان الاجتماعات والمباحثات التي عقدت بين مسؤولي البلدين في السنوات الاخيرة دليل على رسوخ العلاقات بينهما.

واشار الوزير الكويتي الى عظمة وروعة وموقف الجمهورية الاسلامية المشرف في مرحلة احتلال الكويت، وقال: ان الكويت لن تنسى ابدا المساعدات الانسانية للجمهورية الاسلامية في تلك المرحلة العصيبة والصعبة.

الى ذلك استقبل الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية عصر امس السبت السيد احمد خالد الكليب وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي.

واعرب الدكتور خرازي عن ارتياحه لتنامي العلاقات بين البلدين المسلمين والجارين، وقال: ان النشاطات التي يقوم بها المتخصصون الايرانيون والايدي العاملة الايرانية المقيمة في الكويت بامكانها ان تكون جسرا لتعزيز العلاقات وتنمية الكويت، واكد على ضرورة ان يخطو الطرفان خطوات بناءة على طريق سيادة الثقة المتبادلة والاخوة في المنطقة.

من جانبه ابلغ السيد احمد خالد الكليب الدكتور خرازي رسالة شفهية من مساعد رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي اشاد فيها بالموقف المشرف للجمهورية الاسلامية ابان الاحتلال العراقي للكويت.

الاسد يستقبل بريماكوف
الدبلوماسية الروسية في محطتها الثانية .. تأكيد على مبدأ الارض مقابل السلام

دمشق / ا ف ب: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعيد ظهر امس السبت وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي وصل الى دمشق ضمن اطار جولة في المنطقة تتمحور حول عملية السلام.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد استقبل بريماكوف والوفد المرافق له بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع والسفير الروسي في دمشق فيكتور غوغيتيدزه.

وسوريا هي المحطة الثانية من جولة بريماكوف بعد لبنان والتي ستشمل لاحقا اسرائيل والاردن ومنطقة الحكم الذاتي ومصر.

وشدد بريماكوف لدى وصوله دمشق على اهمية مواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط على اساس مؤتمر مدريد (١٩٩١) ومبدأ الارض مقابل السلام.

وفي تصريح للصحافيين اكد وزير الخارجية الروسي ان بلاده تصر على ضرورة مواصلة عملية السلام على اساس مؤتمر مدريد مشيرا الى انه يقصد مبدأ الارض مقابل السلام.

وشدد على استمرارية عملية السلام على الرغم من تغير الحكومات في اشارة الى حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتن ياهو التي خلفت حكومة اسحق رابين العمالية واكد ان لا سلام بدون احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني.

وبدوره اشار وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى ان سورية رحبت دائما بمشاركة روسيا في لجنة مراقبة تفاهم نيسان مؤكدا ان بلاده حاولت قدر ما تستطيع من اجل تحقيق ذلك وانها تؤيد ذلك الان اذا اقترح هذا الموضوع من جديد.

وكان بريماكوف اعرب في بيروت عن رغبة بلاده في الانضمام الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان التي تم تشكيلها اثر العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان.

واوضح مصدر دبلوماسي ان انضمام روسيا الى هذه اللجنة المؤلفة من الولايات المتحدة وفرنسا وسورية ولبنان واسرائيل اصطدم انذاك بمعارضة اسرائيل وتحفظ الولايات المتحدة وعدم حماس باريس لمثل هذا الانضمام.

ورات صحيفة الثورة الرسمية السورية ان زيارة بريماكوف تندرج في نطاق الجهود الدولية المبذولة لتحريك عملية السلام التي قالت انها متوقفة بسبب الرفض الاسرائيلي.



اسم ديغول يرد في قضية مجزرة باريس ضد الجزائريين

باريس / اف ب: صرح الان بيريفيت الوزير السابق في عهد الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديغول يوم الجمعة ان ديغول وفر «التغطية» للاوامر التي اصدرها موريس بابون الذي كان قائدا لشرطة باريس في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ لقمع تظاهرة للجزائريين في العاصمة الفرنسية.

وقال بيريفيت لاذاعة «فرانس انتر» الحكومية الفرنسية ان ديغول رأى على ما يبدو ان بابون ادى واجبه بقمع التظاهرة التي كان يمكن ان تكون نتائجها ماساوية، لكن هذا لايعني انه وافق على كل الاعمال الوحشية التي ارتكبت اثناء قمع التظاهرة.

وبعد ان اكد ان جبهة التحرير الوطني الجزائري كانت تريد القيام بعرض للقوة تحدث بيريفيت عن بعض القسوة في قمع التظاهرة. واضاف علينا الا ننسى اننا كنا في حال حرب استقلال الجزائر مؤكدا ان ديغول ورئيس الحكومة حينذاك ميشال دوبريه لم يتخليا في اي وقت عن بابون.

يذكر ان عددا كبيرا من المؤرخين ينفون الحصيلة الرسمية لضحايا قمع هذه التظاهرة «قتيلان جزائريان» ويؤكدون ان عدد القتلى بلغ مئتين على الاقل.

وقد اثير الجدل حول هذه القضية من جديد بمناسبة محاكمة بابون بتهمة ارتكاب جرائم ضد البشرية، بسبب دوره في ترحيل نحو ١٥٠٠ يهودي.

هزات ارضية جديدة وسط ايطاليا

روما / ا ف ب: ذكر المعهد الوطني للجيوفيزيا في روما ان هزتين ارضيتين متوسطتي القوة ضربتا صباح امس السبت وسط ايطاليا بدون ان تؤديا الى وقوع ضحايا او اضرار.

وقد شعر سكان وسط ايطاليا بالهزتين اللتين وقعتها بفارق دقائق وبلغت قوتهما على التوالي ست درجات واربع درجات على مقياس ميركالي. وحدد مركز الهزتين في منطقة فالنيرينا (شرق بيروجيا).

يذكر ان سلسلةمن الهزات الارضية تضرب وسط ايطاليا منذ ٢٦ ايلول الماضي وقد ادت هذه الزلازل الى مقتل ١٢ شخصا والحاق اضرار تقدر قيمتها باكثر من ملياري دولار.

وضربت هزتان ارضيتان خفيفتان كاتانيا شرق جزيرة صقلية لم توقعا ضحايا.

وافادت مصادر الدفاع المدني ان الهزتين وقعتا عند الساعة ٠٩/١ (الجمعة ٠٩/٢٣ تغ) والساعة ٠٦/٣٦ (٠٤/٤٦ تغ) وبلغت قوتهما ٣ و٣/١ درجات على مقياس ريختر. وحدد مركزهما في منطقة انتشريالي على عمق نحو ٣ كيلومترات، وسجلت ايضا عدة هزات اخرى ضعيفة جدا في المنطقة نفسها.

وتم يوم الجمعة تسجيل اربع هزات تراوحت قوتها بين ٢/٥ و٣/١ درجات على مقياس ريختر في هذه المنطقة الشرقية من صقلية، وكانت هزة اولى وقعت في المنطقة الاربعاء الماضي.

واكد علماء الزلازل في المنطقة ان هذه الهزات الارضية غير مرتبطة بنشاط بركان «اتنا» المطل على انتشريالي.

حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية تتعهد بمواصلة العمليات الاستشهادية ضد الكيان الصهيوني

دمشق / ا ف ب: تعهد الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين رمضان عبدالله شلح الجمعة في دمشق بمواصلة العمليات الاستشهادية في «بيت ليد وتل ابيب والقدس» مؤكدا ان «لا مهادنة ولا مساومة» مع اسرائيل.

وقال شلح «لنا موعد قريب مع الاستشهاد في بيت ليد وفي تل ابيب والقدس» مؤكدا ان «لا مساومة ولا مهادنة» مع اسرائيل ومع الاحتلال وان الجهاد «خيار استراتيجي ومسيرة مستمرة».

وقد جاءت كلمة رمضان عبدالله في مهرجان اقيم بعد ظهر الجمعة في مخيم اليرموك (جنوب دمشق) في الذكرى السنوية الثانية لاغتيال الامين العام السابق للحركة فتحي الشقاقي في مالطا في تشرين الاول ١٩٩٥م.

وقد شارك في المهرجان حزب الله وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وممثل عن تحالف القوى الفلسطينية ورئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا علي عقلة عرسان والسفير الايراني في دمشق حسن اختري.

واضاف شلح: نجدد العهد لشهدائنا ان حركة الجهاد ورغم الملاحقة والقمع والحصار ستبقى وفية لدماء الشهداء من عز الدين القسام وحتى هادي نصر الله نجل الامين العام لحزب الله حسن نصر الله.

واكد الامين العام لحركة الجهاد ان حركته «لا تريد دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، نحن نريد تحرير كامل ارض فلسطين وجنوب لبنان والجولان».

ومن جهة اخرى قال نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان الارض «تتحرر بالمقاومة وليس بالمؤتمرات» مشيرا الى ان حزبي العمل والليكود في اسرائيل هما حزب واحد وان كليهما يريد «اسرائيل من الفرات الى النيل».

واعرب قاسم عن تأييد الحزب لكل الجهود الرامية الى منع الفتنة الفلسطينية الداخلية.

وتعهد ممثل حركة حماس في الاردن محمد نزال بان حركته «ستسير على الدرب رغم الاعتقالات والحملات التي تشن عليها ورغم الحملة على المؤسسات» في اشارة الى قيام السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات باغلاق المؤسسات التابعة للحركة.

ونفى في الوقت نفسه ما نشر حول «اختلاسات وخلافات» بين قيادات حماس في الخارج.

وحمل طلال ناجي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية القيادة العامة بزعامة احمد جبريل والذي تحدث باسم تحالف القوى الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها على اتفاقات اوسلو (١٩٩٣) بين الفلسطينيين واسرائيل.

من جهةاخرى اعلنت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الجمعة مسؤوليتها عن الهجوم على موقع اسرائيلي في جنوب لبنان من دون ان تشير الى حصيلة هذه العملية في الوقت الذي اكدت اسرائيل قتل ثلاثة من عناصر المجموعة التي نفذتها.

واوضحت المنظمة الفلسطينية التي اعلنت عن عدد من العمليات في اسرائيل في بيان لها ان احدى مجموعاتها هاجمت موقعا اسرائيليا قرابة الساعة (١٤/٣٠ بالتوقيع المحلي ١٢/٣٠ تغ) في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال البيان الذي حصلت عليه وكالة فرانس برس في بيروت ان هذه العملية نفذت في ذكرى اغتيال الامين العام السابق للحركة فتحي الشقاقي.

واشنطن: اهلا بنتن ياهو دائما

واشنطن / ا ف ب: اكد الناطق باسم الرئاسة الامريكية مايكل ماكباري يوم الجمعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو موضع ترحيب في اي وقت في البيت الابيض لكنه اشار في المقابل الى ان اي موعد لزيارة نتن ياهو لواشنطن لم يحدد بعد.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لايزال يرفض الاجتماع مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتن ياهو خلال زيارته الى الولايات المتحدة المقررة في منتصف تشرين الثاني المقبل.

لكن ماكاري لفت الى ان موعد زيارة رئيس الوزراء لم يحدد بعد في هذه المرحلة.

واضاف ماكاري لن يقال ابدا لرئيس الوزراء الاسرائيلي انه ليس موضع ترحيب في الولايات المتحدة او في البيت الابيض ولكن في الوقت نفسه ليس لدي ما اعلنه لكم عن زيارة مقررة لرئيس الوزراء الاسرائيلي لان برنامجها لم يحدد بعد بحسب علمي.

واشار دبلوماسيون اسرائيليون الى ان نتن ياهو ينوي الاجتماع بكليتنون خلال زيارته الولايات المتحدة في تشرين الثاني المقبل لالقاء كلمة في ١٦ منه خلال المؤتمر اليهودي الامريكي في انديانابوليس بولاية انديانا.

○ القاهرة / ا ف ب: اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده تطالب بالغاءحق الفيتو الذي تتمتع به الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال الوزير المصري في تصريح نقلته صحيفة «المساء» الحكومية ان بلاده تضم صوتها الى بقية الدول غير المنحازة في المطالبة بهذا الامر مشيرا الى ان الفيتو يتعارض مع مبادىء الديمقراطية التي يجب ان تصبح احدى سمات النظام الدولي المعاصر.

○ موسكو / ا ف ب: اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين يوم الجمعة انه الضامن لامن دول البلطيق سعيا لطي صفحة ٥٠ عاما من الاحتلال السوفيتي لهذه الدول وذلك لدى استقباله الرئيس الليتواني الجيرداس برازوسكاس في موسكو.

وجاء في بيان صحافي للرئاسة الروسية ان يلتسين سلم رسميا الى برازوسكاس اعلانا من الرئيس الروسي بشأن الضمانات الامنية لدول البلطيق وسبل تعزيز الثقة بينها وبين روسيا.

واكد يلتسين: قيل بوضوح «في هذا الاعلان» ان روسيا هي الضامنة لامن الدول المجاورة والصديقة.

○ بلغراد / ا ف ب: نقلت اذاعة «بي ٩٢» عن الشرطة قولها ان زوران تودوروفيتش الذي يعتبر الرجل الثالث في «اليسار اليوغسلافي» (الشيوعيون الجدد) بزعامة ماريا ماركوفيتش زوجة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش اغتيل الجمعة في بلغراد.

ولم توضح الاذاعة ظروف الحادث مكتفية بالقول ان الحادث وقع في نوفي بيوغراد في العاصمة اليوغسلافية.

○ عمان / ا ف ب: علم من مصدر في الديوان الملكي امس السبت ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيزور عمان غدا الاثنين في زيارة عمل الى الاردن.

واوضح المصدر نفسه ان صالح سيجري خلال الزيارة محادثات خصوصا مع الملك حسين حول آخر التطورات في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات الثنائية.

○ موسكو / ا ف ب: اعلن وزير الطاقة الذرية فيكتور ميخائيلوف في تصريح بثته وكالة انباء ايتار ـ تاس يوم الجمعة ان روسيا تعتزم بناء محطة نووية صغيرة عائمة في اندونيسيا.

واضاف ميخائيلوف ان من الممكن توقيع اتفاق في هذا الشأن بين البلدين مطلع العام ١٩٩٨ واكد ان نموذجا لمحطة نووية عائمة سيكون جاهزا في روسيا في ١٩٩٩ الامر الذي سيتيح بعد ذلك البدء ببناء محطات مماثلة في دول اخرى.

تركيا تبدأ بتخزين مياه دجلة في سدين بالاناضول

انقرة / اف ب: بدأت تركيا امس السبت تخزين مياه نهر دجلة وراء سدين في محافظة ديار بكر جنوب شرق الاناضول حيث تعيش غالبية كردية، واقامت لهذه المناسبة احتفالين حضرهما الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الحكومة مسعود يلماز.

ويأتي بناء السدين على دجلة في اطار برنامج تركي شامل للري وتوليد الطاقة في جنوب شرق الاناضول يعترض عليه كل من العراق وسوريا.

وقال ديميريل في كلمة بهذه المناسبة لقد كان دجلة منذ كانت الارض.. لكنها المرة الاولى التي يستغل فيها لخدمة الشعب والحضارة وهو امر يجب ان يكون مدعاة سرور للجميع.. فشكرا لدجلة.

ومن المقرر ان يبدأ انتاج الطاقة الكهربائية في المحطة التابعة لسد كرالكيزي في حزيران ١٩٩٨ بعد ان يكون السد قد امتلأ بملياري متر مكعب من المياه. وتبلغ قوة محطة التوليد ٩٤ ميغاواط وتنتج ١٤٦ مليون كيلواط / ساعة سنويا وفق الارقام الرسمية التركية.

كما يبدأ انتاج الطاقة من السد الاخر الذي يحمل اسم النهر نفسه (دجلة) في الوقت ذاته وتبلغ قوة المحطة الثانية ١١٠ ميغاواط وتنتج ٢٩٨ مليون كيلواط / ساعة سنويا.

ويضاف هذان السدان الى مجموعة اخرى من السدود، سد دوغجيدي على نهر دجلة وخمسة سدود اخرى على الفرات بينها ثلاثة بدأت العمل واثنان يجري الآن بناؤهما.

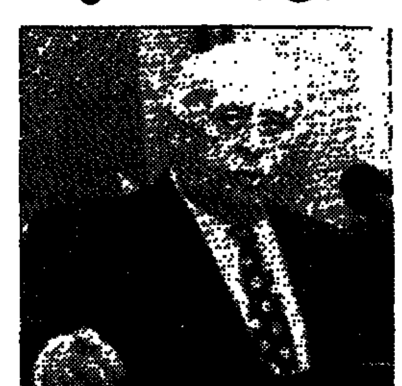
وينبع نهرا دجلة والفرات من منطقة جبلية في شرقي تركيا ويمران عبر سوريا وعبر العراق حيث يشكلان دلتا شط العرب قبل ان يصبا في الخليج الفارسي.

وتبلغ كلفة البرنامج التركي بمجمله ٣٢ مليار دولار ومن المقرر ان ينتهي عام ٢٠٠٥ ويهدف الى توفير مياه الري لمساحة ١٫٨ مليون هكتار (مساحة دول البنيلوكس) مع انظمة جديدة متطورة للري في جنوب شرق تركيا على الحدود مع سوريا والعراق حيث تعيش غالبية من الاكراد.

ويبلغ عدد المشاريع المائية المقررة في تركيا ١٣ مشروعا وهي تتركز بصورة خاصة في محافظات جنوب شرق الاناضول.

وانجزت تركيا عمليا نصف هذه المشاريع وهي تعتزم انشاء ٢٢ سدا و١٩ محطة لتوليد الطاقة اضافة الى نفق مزدوج للري بطول ٢٦٫٥ كلم وقطر ثمانية امتار وقنوات اخرى للري في وادي ما بين النهرين المرتفع.

وتتهم كل من سوريا والعراق انقرة بانها تحرمهما من المياه بينما تنفي تركيا ذلك.



سلسلة بشرية على امتداد ٥٠ كم تضامنا مع سكان كشمير

مظفر اباد / باكستان / اف ب: نظمت الاحزاب السياسية في كشمير الباكستانية يوم الجمعة سلسلة بشرية من الاف الاشخاص على امتداد نحو ٥٠ كيلومترا تعبيرا عن التضامن مع سكان كشمير الهندية.

وتشابكت ايدي الاف الرجال والنساء والاطفال ظهرا مسافة ٥٢ كيلومترا تفصل بين مظفر اباد «عاصمة» كشمير الهندية وبين شاكوتي الواقعة على الخط الفاصل حيث يتواجه منذ عقود الجيشان الباكستاني والهندي.

وقد نظمت هذه التظاهرة التي جرت بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام كشمير الباكستانية غالبية الاحزاب والمنظمات الكشميرية استجابة لدعوة من حزب الجمعية الاسلامية.

وقال رئيس حكومة كشمير الباكستانية سلطان محمود شودري ان هذه التظاهرة تهدف الى ابراز تضامن ابناء كشمير الباكستانية مع الكشميريين الهنود الراغبين في الانفصال والتنديد باحتلال الجيش الهندي لهذه المنطقة الواقعة في جبال الهيمالايا.

وتشهد كشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة التي يشكل المسلمون غالبية سكانها حربا من اجل الاستقلال منذ عام ١٩٨٩ اسفرت عن سقوط الاف القتلى.

وجرت تظاهرات مماثلة امس ايضا على طول الحدود الباكستانية الهندية في منطقة كشمير وكذلك في اسلام اباد وراولبندي.

تشققات في احد مفاعلات محطة تشيرنوبيل النووية

كييف / ا ف ب: اعلن ناطق باسم محطة تشيرنوبيل النووية يوم الجمعة ان نحو ٢٦٠ تشققا اكتشفت في انابيب نظام تبريد المفاعل الثالث في المحطة.

وقال الناطق ميخائيلو بوغدانوف ان هذه التشققات اكتشفت في الوقت المناسب ولم يسجل اي تسرب للماءالملوث بالاشعاع الذي تحويه هذه الانابيب.

واوضح ان زيادة في النشاط الاشعاعي لم تسجل تاليا.

ولاحظ ان سبب التشققات هو الحالة السيئة للمعدن البالي المصنوعة منه الانابيب اذ انه من نوعية رديئة.

وخلص الى القول يلزمنا شهران على الاقل لتصليح هذه التشققات كلها وتقدر كلفة التصليحات بما بين سبعة ملايين هريفنا وعشرة ملايين (ما بين ٣/٨ ملايين دولار و ٤/٥ ملايين).

ومن المتوقع اغلاق محطة تشيرنوبيل نهائيا سنة ٢٠٠٠ في اطار اتفاق بين الدول الصناعية السبع الكبرى واوكرانيا عام ١٩٩٥. وكانت المحطة شهدت اكبر كارثة نووية مدنية في التاريخ.

والمفاعل الثالث هو الوحيد الذي لايزال يعمل لكنه اوقف موقتا في تموز الفائت لاجراء تصليحات.

وكان المفاعل النووي الرابع انفجر في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ مسببا اخطر حادث في مجال الطاقة النووية المستخدمة لاغراض مدنية.

واوقف العمل بالمفاعل الثاني في تشرين الاول ١٩٩١ في اثر حريق. وفي تشرين الثاني ١٩٩٦ اوقفت كييف العمل بالمفاعل الاول في اطار اتفاقها مع مجموعة السبع.

وتنتج محطات تشيرنوبيل النووية الخمس وهي ريفني وخميلنيتسكي وزابوريا ويوجنو اوكرينسكا نحو ٥٠ في المئة من الطاقة الكهربائية في اوكرانيا.

هكذا من الأصل

كيهان العربي

العدد ٤٠٧٤، السنة السابعة عشرة

الاحد ٢٣ جمادى الأخرة ١٤١٨ · ٤ أبان ١٣٧٦ هـ.ش · ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٧م

الصفحة الأخيرة

هذا الخبر

واشنطن/ اف ب: اعلنت الولايات المتحدة يوم الجمعة معارضتها سعي الفلسطينيين الى تعديل صفة بعثتهم لدى الامم المتحدة على حساب اسرائيل.

وقال مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة ناصر القدوة يوم الجمعة ان البعثة الفلسطينية تعتزم تقديم مشروع قرار يعطي البعثة الفلسطينية صفة المشاركة الكاملة في الامم المتحدة باستثناء حق التصويت.

واضاف القدوة ان البعثة الفلسطينية ستصير اكثر من مراقب اذا تبنت الجمعية العمومية هذا المشروع، علما ان هذه البعثة لا تملك حاليا سوى صفة المراقب في الامم المتحدة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية لي ماكليني نعتقد جازمين ان اي مبادرة تهدف الى اعادة النظر في الحقوق المعترف بها لاسرائيل في الامم المتحدة لن تساعد عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا في هذه المرحلة المصيرية.

ويسعى الفلسطينيون الى ان تتخذ الجمعية العامة قرارا ينزع عن اسرائيل حق تمثيل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

واضاف الناطق الاميركي وقفنا دائما في الماضي في وجه هذه المبادرات وستقف في وجهها من جديد اذا قدم اقتراح رسمي في هذا المعنى.

لبنان .. سلسلة عمليات للمقاومة الاسلامية تكبد قوات الاحتلال خسائر بالارواح والمعدات

قالت المقاومة الاسلامية في لبنان خلال بيان خصت به صحيفة كيهان العربي ان مقاتليها اقتحموا في تمام الساعة ١١/٤٠ من صباح ٢٥/١٠/١٩٩٧ موقعا تابعا لقوات العدو الصهيوني في منطقة كسارة العروش في المنطقة التي يحتلها العدو الصهيوني في جنوب لبنان وذلك بعد اشتباكات عنيفة ومن مسافات قريبة لا تتجاوز الامتار وقد اكد المجاهدون ان المسافة مع جنود العدو في بداية الاشتباك كانت لا تتعدى ٣ امتار حيث فتح المجاهدون النار على ٣ جنود صهاينة من احدى الجهات في الموقع وعلى جنديين صهيونيين من جهة اخرى في الموقع وقد قتل الجنود الخمسة من جراء هذا الهجوم المباغت.

وعند محاولة العدو تحريك آلياته الى داخل الموقع المذكور كانت مجموعة من المجاهدين من داخل الموقع بالانتظار فانقضت على الآليتين وتأكد المجاهدون من اصابة احدى الآليات اصابة مباشرة واحتراقها بشكل مؤكد وهي من نوع (ميركافا) وقد هتف المجاهدون داخل الموقع لاكثر من عشرين دقيقة بهتافات النصر والتكبير.

واستمر البيان بالقول ان قوات العدو الصهيوني حاولت انقاذ الجرحى من ارض المعركة وبعد حوالي اربعين دقيقة تدخل طيران العدو المروحي لمساندة القوات الصهيونية التي حاولت اقتحام الموقع.

وفي نفس الوقت الذي اقتحم فيه المجاهدون موقع كسارة العروش كانت مجموعة اخرى من المجاهدين تشن هجوما على موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت اصابات مباشرة في بعض دشم (تحصينات) الموقع المذكور ومنعت قوة صهيونية للاسناد من التقدم الى ارض المعركة.

وفي هذه الاثناء كانت مجموعة من المجاهدين تشن هجوما على موقع سجد محققة اصابات مباشرة ومؤكدة في الموقع المذكور مانعة بذلك قوات الاسناد الصهيونية من متابعة مجريات المعركة في المواقع الاخرى السابقة الذكر.

واضاف البيان ان المجاهدين تمكنوا من تدمير دبابة ميركافا على تخوم جبل دبورة كانت تقوم بقصف المنطقة في محاولة لاسناد القوات الصهيونية التي لم تستطع التحرك في ارض المعركة.

وعاودت المقاومة هجومها على نفس الموقع وكبدت العدو خسائر في المعدات والارواح.

في هذه الاثناء تدخل طيران العدو الحربي واغار على مرتفع عقماتة في محاولة منه لمساندة قوات العدو التي شلت حركتها في ارض المعركة والمروحيات التي لم تستطع تحقيق اهدافها المتمثلة بمساندة قوات العدو في ارض المعركة واخلاء الجرحى نظرا لكثافة نيران المجاهدين.

من جانبه اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان ضابطا وجنديا اسرائيليين اصيبا بجروح في عملية نفذها حزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان حسبما اوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وذكرت مصادر في اجهزة امن لبنانية

● البقية على الصفحة ٦

قال الامام العسكري (عليه السلام):
ما ترك الحق عزيز الأذل ولا أخذ به ذليل الأعز.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٤٨ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٣٥ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٥٥ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٢٢ دقيقة

الجزائر.. الفعاليات السياسية القريبة والبعيدة من السلطة تشكك بنتائج الانتخابات

الجزائر.. اف ب: نددت معظم الاحزاب السياسية امس السبت بفوز الحزب الرئاسي في الانتخابات المحلية التي جرت الخميس في الجزائر مؤكدة حدوث عمليات تزوير واسعة وساعية في الوقت نفسه الى تنظيم الرد.

فقد انضم الى موجة الانتقادات التي بدأها تيار المعارضة الديمقراطية المتمثل في جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية حزبان ينتميان الى الائتلاف الحاكم وهما جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) وحركة مجتمع السلم (حماس سابقا).

وقد صعدت جبهة التحرير الوطني التي حلت ثانية لهجتها بشدة ضد حليفها الحكومي التجمع الوطني الديمقراطي وتبعها في ذلك وان كان بلهجة اقل حدة اول حزب اسلامي مجاز وهو حركة مجتمع السلم التي احتلت المركز الثالث.

ومنذ الانتخابات التشريعية التي جرت في حزيران الماضي والتي حقق فيها التجمع الوطني الديمقراطي فوزا كبيرا جوبه ايضا بحركة احتجاج قوية. اصبح الائتلاف الحكومي برئاسة احمد اويحيى يتكون من التجمع الوطني وجبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم.

وتحدثت الاحزاب عن وقوع مخالفات عامة شملت تزوير الاصوات واجراء عمليات فرز بعد طرد المراقبين وممارسة ضغوط على الناخبين وتهديدهم.

وعلى المستوى المحلي اجتمعت احزاب عدة لتقدم احتجاجات مشتركة. ومن المقرر ان تنظيم جبهة التحرير الوطني والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية صباح امس السبت تجمعين في الجزائر العاصمة.

ونقلت الصحف عن مسؤولي التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية انهم سيحولون الجزائر الى بلغراد بتنظيمهم يوميا تجمعات جماهيرية امام مقرهم في وسط المدينة.

وقد اوقفت الشرطة سريعا يوم الجمعة مسيرة للتجمع من اجل الثقافة وهي مازالت في بدايتها. ولم تتمكن مجموعات صغيرة من المتظاهرين من الوصول الى الرئاسة امام الانتشار القوي لرجال الشرطة.

ومن المتوقع ان تجري الاحزاب مشاورات لمحاولة اعداد ردها على الصعيد الوطني ويتعذر حتى الآن معرفة ما اذا كانت هذه الاعمال ستسفر عن جبهة مشتركة حقيقية للاحزاب.

ويشير المراقبون الى ان محاولة احتجاج مشتركة بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في حزيران اجهضت سريعا بعد ان وافقت الاحزاب على الاشتراك في الجمعية الوطنية.

وكان وزير الداخلية مصطفى بن منصور اكد يوم الجمعة لدى اعلانه نتائج الانتخابات انه لم يسجل وقوع اي حادث يذكر. ويرى التجمع الوطني الديمقراطي ايضا انه كان ضحية مخالفات في بعض المناطق من قبل احزاب اخرى.

وتؤكد النتائج الرسمية تحقيق تقدم جديد لجبهة التحرير الوطني وتراجع لحركة مجتمع السلم وايضا النهضة وفي المقابل ترسخ تهميش جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية اللذين مازالا يتمتعان بنفوذ قوي في منطقة القبائل.

منظمة الصحة العالمية تحقق في معلومات حول رفض مستشفيات كابل معالجة النساء

جنيف/ ا ف ب: اعلنت منظمة الصحة العالمية يوم الجمعة انها قررت ايفاد بعثة الى افغانستان للتأكد مما اذا كانت مستشفيات كابل ترفض استقبال النساء انفاذا لتدابير فرضتها ميليشيا الطالبان.

واوضح الناطق باسم المنظمة فيليب ستروت ان مديرها العام اخذ علما بالانباء التي نشرت عن افغانستان وان بعثة من المنظمة ستتوجه الى كابل في مطلع الشهر المقبل للتحقيق في هذا الامر.

وكانت منظمة «اطباء بلا حدود» غير الحكومية اكدت ان مستشفيات كابل ترفض استقبال النساء عملا بالقيود التي فرضتها الطالبان.

واشارت «اطباء بلا حدود» الى ان واحدا فحسب من مستشفيات العاصمة الافغانية يمكنه معالجة النساء، لكنه لا يحوي سوى ٤٥ سريرا.

وقال الناطق باسم منظمة الصحة العالمية ردا على سؤال عن هذه المعلومات يبدو انها صحيحة. لكننا نريد ان نعرف مدى تطبيقها.

واعترف بان المعلومات التي تتلقاها المنظمة متناقضة احيانا علما ان لديها مندوبا في افغانستان.

وانتقدت اطباء بلا حدود منظمة الصحة العالمية لتقديمها مساعدات الى الطالبان في وقت قطعت وكالات الامم المتحدة الاخرى كصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) اي تعاون مع الطالبان بسبب سياستها ازاء النساء.

وخلص ستروت الى ان لدى منظمة الصحة العالمية موقفا واضحا للغاية من مسألة المساواة بين الجنسين. ثمة امور تحصل في افغانستان يجب تكوين فكرة دقيقة عنها. ممثل المنظمة هناك لا يستطيع الاطلاع على كل شيء في كل مكان.

الاردن .. الاطباء والصيادلة يضربون جزئيا عن العمل

عمان/اف ب: نفذ اعضاء نقابات الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان العاملون في القطاع العام اضرابا جزئيا عن العمل امس السبت كحلقة ضمن سلسلة من اجراءات تصعيدية تستهدف الضغط على الحكومة الاردنية من اجل رفع لاجورهم وتحسين اوضاعهم.

وقال نقيب الاطباء باسم الدجاني (اسلامي) النقابات الثلاث طلبت من منتسبيها المنخرطين في القطاع العام، الذين يقدر عددهم بنحو ٣٠٠٠ شخص، التوقف عن العمل لمدة ست ساعات ضمن برنامج تصعيدي على مدى ايام الاسبوع الحالي.

واشار الدجاني الى ان معظم النقابيين المعنيين امتثلوا لقرار النقابات الجماعي من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر.

وتخطط النقابات المعنية لتنفيذ اضراب جزئي مماثل اليوم الاحد ثم الثلاثاء والاربعاء في حال رفضت الحكومة فتح حوار مع النقابات بحسب الدجاني.

وتطالب نقابة الاطباء (١٢ الف منتسب) ثاني اكبر النقابات المهنية في الاردن بعد المهندسين، والصيادلة (٣٠٠٠) واطباء الاسنان (٤٠٠٠) خصوصا بصرف الحوافز المعلقة بنسبة ٦٠ في المئة من صندوق اجور المعالجة في المستشفيات وتعديل الراتب التقاعدي بحيث يصبح ثلثي الراتب الاجمالي.

شمال العراق.. قوات الطالباني تعلن عن مقتل ١٠٠ من اتباع البارزاني

انقرة / ا ف ب: اكدت اذاعة الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني صباح امس السبت ان قوات الاتحاد قتلت مئة من المقاتلين التابعين لخصمه الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني خلال المعارك الدائرة بين الفصيلين في شمال العراق.

لكن وكالة «الاناضول» التركية شبه الرسمية التي اوردت الخبر ذكرت ان اذاعة الحزب الديمقراطي الكردستاني نفت الحصيلة التي اعلنها الاتحاد الوطني واكدت ان المعارك اسفرت عن مقتل ١٦ من مقاتلي فصيل الطالباني.

واشارت اذاعة البارزاني ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي الموجودين في شمال العراق وفروا الدعم لقوات الطالباني.

وقال متحدث باسم الحزب الديمقراطي ان المعارك مستمرة في مناطق غومان شرق راوندز وكوي سنجق جنوب شرق اربيل وفي مواقع اخرى للحزب الديمقراطي.

واضاف المتحدث ان هذه المواجهات تدور بين مقاتلي الحزب الديمقراطي ومقاتلي الاتحاد الوطني الذين تدعمهم قوات من حزب العمال الكردستاني.

واوضح ان ستة عشر قتيلا على الاقل سقطوا في صفوف الفصيلين المتنافسين في منطقة غومان وان خسائر فادحة لحقت بهما في منطقة كوي سنجق.

وكان الطرفان توصلا بضغط من تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا الى اتفاق لوقف اطلاق النار دخل حيز التنفيذ في ١٧ تشرين الاول الجاري لكن المعارك تجددت مساء الخميس.

جزر القمر .. استفتاء في انجوان يعتبره الافارقة باطلا

نيروبي / ا ف ب: اكدت منظمة الوحدة الافريقية يوم الجمعة انها ستعتبر نتائج استفتاء بشأن حق تقرير المصير المتوقع اجراؤه اليوم الاحد في جزيرة انجوان في جزر القمر باطلة ولاغية وطلبت من اعضاء المنظمة ان تقوم بالمثل.

وقالت المنظمة في بيان صدر امس السبت في نيروبي ان الهيئة المركزية لآلية منظمة الوحدة الافريقية لتجنب وادارة

وتسوية النزاعات التي اجتمعت في اديس ابابا على مستوى السفراء طلبت على الفور من الانفصاليين في انجوان التخلي عن الاستفتاء.

ووجهت المنظمة تحذيرا رسميا حيال المخاطر التي يمكن ان يرتبها تنفيذ قرارهم، على الامن والسلام والاستقرار في جزر القمر.



● مائية منسوبة لهتلر معروضة للبيع

بريغ(بريطانيا)/ اف ب: ستعرض في مدينة بريغ (شرق) للمزاد ابتداءً من غد الاثنين مائية قد يكون الجندي الشاب ادولف هتلر رسمها في العام ١٩١٦ وفق ما اعلن المسؤول عن عملية البيع.

وقال المختصون باللوحات ان اللوحة كئيبة وارسلها بائع لم يكشف عن اسمه من جنوب شرق بريطانيا، ولم ترفق بأي وثيقة تثبت نسبتها الى الديكتاتور النازي لكن عليها توقيع «أ. هتلر».

واعلن روبرت هورنر المسؤول عن تثمين اللوحات في المزاد اننا واثقون جدا بأن هذه اللوحة هي لادولف هتلر.

والمائية تظهر مدينة ايبر البلجيكية بعد قصفها خلال الحرب العالمية الاولى وحدد سعرها بـ(١٦٠٠) دولار اميركي.

وكان هتلر حارب في منطقة ايبر في هذه المرحلة بينما كان جنديا في فرقة المشاة في بافاريا قبل ان يصاب بجروح في فخذه ويسحب من مناطق المعارك.

ويبدو ان المسؤولين عن اللوحة مقتنعون بأن اللوحة قد تهم هواة جمع اللوحات او المتخصصين بالتاريخ، وسبق ان باعت الدار المذكورة لوحة للديكتاتور النازي بأربعة الاف دولار.

وقبل الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) حاول هتلر عبثا ان يصبح رساما في فيينا. وفشل مرتين العام ١٩٠٧ و١٩٠٨ في مباراة الدخول الى اكاديمية الفنون الجميلة في العاصمة النمساوية.

● فرنسا .. (٢٠٠) ضد واحد

سان جرمان اون لي (فرنسا)/ اف ب: باشر ٢٠٠ من رجال الشرطة والجيش والاطفاء يوم السبت حملة لمطاردة حيوان مفترس ضخم شوهد مساء الخميس في غابة سان جرمان اون لي على بعد نحو ٣٠ كيلومترا غرب باريس.

واكد المسؤول عن هذه العملية انهم عثروا صباح السبت، على آثار جديدة لهذا الحيوان اضافة الى ارنب التهم جزءا منه.

واضاف المسؤول انه حظر على المتنزهين دخول الغابة بانتظار العثور على الحيوان الذي قد يزن بين ٤٠ و٥٠ كيلوغراما.

٢٥ تشرين الاول

- ١٩١٠ ـ عواصف وامطار غزيرة وارتفاع في مستوى المياه في خليج نابولي يودي بحياة اكثر من الف شخص.
- ١٩٢٠ ـ وفاة ملك اليونان الكسندر الاول.
- ١٩٤١ ـ القوات الروسية تصد الهجوم الالماني على موسكو.
- ١٩٤٥ ـ هيئة الامم المتحدة تبدأ عملها رسميا.
- ١٩٥٦ ـ توقيع اتفاق بين مصر وسوريا والاردن يضع جيوش الدول الثلاث تحت قيادة موحدة يضطلع بها ضابط مصري برتبة لواء.
- ١٩٧٢ ـ قبول عضوية الصين الشعبية في الامم المتحدة التي استبعدت منها فورموزا.
- ١٩٧٣ ـ وضع جميع القوات الاميركية في حالة تأهب اثر معلومات عن تدخل سوفياتي وشيك في الشرق الاوسط

KAYHAN-AL-ARABI

Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٦٥-٣١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠